

بسم الله الرحمن الرحيم

## الجيش وأهميتها

الجيش تعتبر من أهم المؤسسات في الدول حيث تلعب دوراً رئيسياً في حماية الأمن الوطني والسيادة وهي تمثل القوة التي تدافع عن الدولة ضد التهديدات الخارجية مثل الغزو والإعتداءات العسكرية وتساهم أيضاً في حفظ الأمن الداخلي عند الحاجة.

## أهمية الجيش

الدفاع عن السيادة الجيش تحمي حدود الدولة وتضمن استقرارها ضد التهديدات الخارجية هذا الدور أساسي للحفاظ علي استقلال الدولة وحقوقها في القرارات السيادية.

حفظ الأمن الداخلي في بعض الأحيان تتدخل الجيش في حالات الطوارئ أو الأزمات الوطنية للمساهمة في الحفاظ علي الأمن والنظام خاصة في الأوقات التي تكون فيها الأجهزة الأمنية غير كافية.

## الاعاثة فى الكوارث الطبيعية

الجيش تمتلك معدات وإمكانيات لوجستية تمكنها من تقديم المساعدة الفورية في حالات الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات وهذا يبرز دورها الانساني في المجتمع ويعتبر دعم للسلطات المدنية في حالة الطوارئ.

## التنمية الاقتصادية والاجتماعية

الجيش تساهم في مشاريع البنية التحتية والتنمية في بعض الدول من خلال بناء الطرق والجسور والمشاركة في مشاريع التنمية الريفية.

## التدريب والانضباط

القوات المسلحة توفر تدريباً وتأهيلاً للأفراد يساهم في تطوير مهاراتهم الجسدية والعقلية إضافة إلى تعزيز روح الانضباط والالتزام بالقوانين.

حفظ السلام المشاركة في بعثات حفظ السلام الدولية تحت مظلة الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية.

التطوير التكنولوجي للجيش غالباً ما تكون محركاً رئيسياً لتطوير التقنيات الحديثة خاصة في مجالات الاتصالات والفضاء والطاقة.

## **مكونات الجيش**

القوات البرية هي القوات الأساسية لأي جيش تشمل الجنود ، الدبابات ، المدفعية وتقوم بالعمليات القتالية علي الأرض.

القوات الجوية مسؤولة عن العمليات الجوية وتشمل الطائرات المقاتلة والطائرات بدون طيار والدفاع الجوي.

القوات البحرية تشمل السفن الحربية والغواصات وتقوم بحماية المياه الاقليمية وتنفيذ العمليات البحرية.

## **القوات الخاصة**

وحدات متخصصة تتدرب علي المهام الخاصة مثل مكافحة الارهاب والاستطلاع خلف خطوط العدو.

## **الجيش الحديث**

في الجيوش الحديثة اصبحت التكنولوجيا تلعب دوراً رئيسياً حيث يتم استخدام الذكاء الاصطناعي الطائرات بدون طيار والحرب الالكترونية.

## **الدبلوماسية العسكرية**

هي استخدام القدرات العسكرية والادوات المرتبطة بها كجزء من الاستراتيجية الدبلوماسية للدولة لتعزيز مصالحها الوطنية وتحقيق أهدافها علي الساحة الدولية دون اللجوء إلى الحرب المباشرة وهي تتضمن مجموعة من الأنشطة التي تقوم بها القوات المسلحة بالتعاون مع الجهاز الدبلوماسي والسياسي في الدول من أجل تحقيق الأهداف السياسية عبر وسائل قتالية.

## **عناصر الدبلوماسية العسكرية**

العلاقات العسكرية الدولية بناء شراكات وتحالفات مع الدول الأخرى من خلال التعاون العسكري التدريبات المشتركة والتبادل الثقافي العسكري.

## المساعدات العسكرية

تقديم مساعدات عسكرية للدول الأخرى سواء من خلال التدريب أو المعدات أو المشورة الاستراتيجية لتعزيز نفوذ الدولة المانحة.

## بعثات حفظ السلام

المشاركة في بعثات حفظ السلام تحت مظلة الأمم المتحدة أو منظمات اقليمية وهي شكل من أشكال الدبلوماسية العسكرية التي تساهم في تعزيز الاستقرار الدولي.

## استعراض القوة

ارسال وحدات عسكرية او سفن حربية إلى مناطق معينة كإشارة للدعم او التهديد وذلك لردع أي تهديدات أو لحماية المصالح الاستراتيجية.

## الاتفاقيات العسكرية

توقيع اتفاقيات دفاع مشترك أو تعاون أمني مع دول أخرى بهدف تعزيز الأمن الاقليمي او الدولي.

## اهداف الدبلوماسية العسكرية

تعزيز العلاقات الثنائية من خلال التعاون العسكري مع دول اخرى يمكن تحسين العلاقات الدبلوماسية وتعزيز الثقة المتبادلة.

## حفظ الاستقرار الاقليمي

المساهمة في استقرار المناطق الحساسة جيوسياسياً من خلال التدريبات المشتركة أو بناء القدرات العسكرية للدول الضعيفة.

## تجنب الصراع

استخدام الأدوات العسكرية كوسيلة حفظ أو ردع يمكن ان تساعد في تجنب النزاعات المسلحة وتحقيق الأهداف السياسية دون القتال.

## تحقيق النفوذ

من خلال التدخل العسكري أو تقديم الدعم اللوجستي والعسكري للدول الصديقة يمكن لدولة أن تحقق نفوذاً علي المستوى الدولي.

## امثلة علي الدبلوماسية العسكرية

التحالفات العسكرية: مثل حلف شمال الاطلسي (الناتو) الذي يشكل جزءاً كبيراً من الدبلوماسية العسكرية لدولة الأعضاء.

التواجد العسكري في الخارج: نشر قواعد عسكرية في دول أخرى لتعزيز النفوذ والمصالح الاستراتيجية مثل القواعد العسكرية الأمريكية في الشرق الاوسط وآسيا.

## مناورات عسكرية مشتركة

تدريب القوات المسلحة للدول الصديقة علي تقنيات عسكرية متطورة مثل المناورات التي تجري بين دول الناتو ودول أخرى لتحسين الجاهزية والتعاون العسكري.

الدبلوماسية العسكرية هي وسيلة لتعزيز التعاون الدولي وتحقيق الاهداف الاستراتيجية دون الحاجة إلى اللجوء للصراع المسلح.

## تاريخ الجيش السوداني منذ

### النشأة والتأسيس

## الفترة الأولى الجيش في ظل الحكم التركي المصري

(١٨٢١ - ١٨٨٥)

بدأت جذور الجيش السوداني الحديثة خلال فترة الحكم التركي - المصري حيث غزا محمد علي باشا السودان في عام ١٨٢١ وأسس نظاماً مركزياً جديداً كان الهدف من ذلك هو تأمين ثروات السودان وإستقلال موارده وكان أحد أبرز ملامح الحكم التركي المصري هو تشكيل قوة عسكرية من السودانيين إلي جانب الجنود الأتراك والمصريين.

كان الجنود السودانيون جزءاً من الجيش المصري - العثماني لكنهم لم يشكلوا قوة مستقلة إستخدم الجنود السودانيون في حملات عسكرية داخل السودان وخارجه خاصة في المناطق الجنوبية وفي حملات تأمين الثروات الطبيعية مثل الذهب والعاج.

## الفترة المهدية (١٨٨٥ - ١٨٩٨)

### الثورة وتأسيس الجيش السوداني الوطني

بعد نجاح الثورة المهدية بقيادة الإمام المهدي في الإطاحة بالحكم التركي المصري تأسست دولة المهدية عام ١٨٨٥م خلال هذه الفترة تم تشكيل جيش سوداني وطني يعتمد علي المجاهدين والمقاتلين المخلصين للثورة المهدية كان هذا الجيش مختلفاً عن الجيوش التي سبقته إذ اعتمد علي العقيدة الدينية وولاء المقاتلين لفكرة الجهاد ضد الإستعمار.

كان جيش المهدية قوة كبيرة وفعالة وقد تمكن من تحقيق إنتصارات كبيرة ضد القوات المصرية والبريطانية مثل معركة الخرطوم التي انتهت بمقتل الحاكم العام غردون باشا ودعم هزيمة المهدية في معركة ام درمان ١٨٩٨ وعودة السيطرة الإستعمارية البريطانية المصرية إلا ان جيش المهدية ترك بصمة كبيرة في الذاكرة الوطنية.

## الفترة الإستعمارية البريطانية

### إعادة بناء الجيش (١٨٩٨ - ١٩٥٦)

بعد هزيمة المهدية في عام ١٨٩٨ أعيد تأسيس الجيش السوداني تحت السيطرة البريطانية - المصرية تم تشكيل قوة دفاع السودان ١٩٢٥ وهي النواه التي تطور منها الجيش السوداني الحديث كانت قوة دفاع السودان عبارة وحدات صغيرة مدربة تدريباً حديثاً ومجهزة بأسلحة أوروبية وكانت مهمتها الرئيسية حماية المصالح البريطانية المصرية خلال فترة الإستعمار البريطاني خدم الجنود السودانيون تحت القيادة البريطانية في عدة حملات عسكرية خارجية مثل الحرب العالمية الثانية حيث شارك السودانيون في عمليات عسكرية في شرق إفريقيا والشرق الاوسط علي الرغم من خضوع الجيش السوداني للسيطرة البريطانية إلا أن هذه الفترة شهدت ظهور الضباط السودانيين الذين بدأوا في الإلتحاق بالمدارس العسكرية وتلقي تدريب حديث بدأ السودانيون يشغلون مناصب قيادية تدريجياً داخل الجيش وهو ما أسس لبروز النخبة العسكرية التي لعبت دوراً كبيراً في إستقلال السودان.

## الفترة ما بعد الإستقلال ١٩٥٦

### تكوين الجيش الوطني

بعد نيل السودان إستقلاله عن الحكم البريطاني - المصري في ١ يناير ١٩٥٦ أصبحت قوة دفاع السودان تعرف رسمياً بإسم الجيش السوداني وتمكنت الحكومة السودانية الوليدة من بناء جيش وطني قادر علي حماية السيادة السودانية وتأمين حدود البلاد.

أصبح الجيش السوداني عنصراً محورياً في الحياه السياسية السودانية منذ الأيام الأولى للإستقلال شارك الجيش في الحياه السياسية بشكل مباشر من خلال الإنقلابات العسكرية التي قادها ضباط الجيش في فترات مختلفة من أهم هذه الإنقلابات الفريق إبراهيم عبود ١٩٥٨ إنقلاب جعفر الخيري ١٩٦٩.

## الفترة الحديثة أدوار متعددة

### وتحديات كبرى

منذ الإستقلال شهد الجيش السوداني مراحل من التطور والتحديات أصبح الجيش السوداني ليس فقط قوة عسكرية للدفاع عن البلاد ضد التهديدات الخارجية بل أيضاً أداة مؤثرة في السياسة الداخلية في فترات عديدة من التاريخ السوداني لعب الجيش دوراً في السيطرة علي الحكم من خلال الإنقلابات العسكرية مما جعله جزءاً رئيسياً من الديناميات السياسية السودانية.

### الصراع في الجنوب

لعب الجيش السوداني دوراً كبيراً في الصراع الطويل الأمد مع جنوب السودان منذ الستينات واجه الجيش تمردات في الجنوب نتيجة لمطالب سكان الجنوب بالإستقلال أو الحكم الذاتي تصاعد الصراع بشكل كبير في التسعينات مما أدي إلي نزاعات دموية طويلة إنتهت بإتفاقية السلام الشامل في عام ٢٠٠٥م التي مهدت الطريق لإستقلال جنوب السودان ٢٠١١م.

### التحديات في دارفور

في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين واجه الجيش السوداني تحديات جديدة في من منطقة دارفور غرب السودان حيث إندلج تمرد مسلح في المنطقة.

## الفترة الأخيرة للجيش والثورة السودانية ٢٠١٩

شهدت الفترة الأخيرة تحدياً جديداً للجيش السوداني مع اندلاع ثورة ديسمبر ٢٠١٨م التي أطاحت بالرئيس عمر البشير في إبريل ٢٠١٩م لعب الجيش السوداني بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان دوراً رئيساً في المرحلة الإنتقالية التي تلت سقوط البشير تشكل مجلس سيادي مشترك بين الجيش والقوي المدنية لإدارة الفترة الإنتقالية نحو الديمقراطية لكن هذه المرحلة لم تكن خالية من التوترات حيث إستمر الجيش في مواجهة تحديات سياسية وإقتصادية وأمنية كبيرة بما في ذلك الصراعات الداخلية والتدخلات الخارجية للجيش السوداني يعتبر واحداً من أقدم وأهم المؤسسات الوطنية في السودان تطور الجيش عبر مختلف المراحل التاريخية بدءاً من الحكم التركي المصري مروراً بالفترة الإستعمارية البريطانية وحتى مرحلة الإستقلال وما بعدها ورغم التحديات الكبيرة التي واجهها الجيش السوداني إلا أنه لا يزال ركيزة أساسية في حماية البلاد وضمان إستقرارها.

### الجيش السوداني ووقفه في وجه

#### قوات الدعم السريع

في السنوات الأخيرة شهد السودان صراعاً داخلياً معقداً بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع وهي قوة شبه عسكرية تم تشكيلها في البداية لمهام محددة تحت إشراف الحكومة ولكنها سرعان ما اكتسبت قوة وإستقلالية كبيرة تعدد جذور هذا الصراع بين الدعم والجيش إلي إختلاف الأدوار بين الجيش كقوة نظامية والدعم السريع كقوة مكونة لمهمة معينة.

#### نشأة قوات الدعم السريع

تأسست قوات الدعم السريع في الأصل في بداية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين كقوة شبه عسكرية تحت إشراف جهاز الأمن والمخابرات الوطني كان الهدف منها محاربة التمرد في دارفور تشكلت هذه القوات من مجموعات من الجنجويد وهي مليشيات محلية شاركت في النزاعات الدائرة في إقليم دارفور.

كانت قوات الدعم السريع جزءاً من إستراتيجية الحكومة السودانية في مكافحة التمرد خاصة في مناطق دارفور وجنوب كردفان تحت قيادة الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي) نمت هذه القوات من حيث العدد والقوة وإزدادت قدرتها علي التأثير في الشؤون الداخلية والسياسية للسودان.

## تصاعد نفوذ الدعم السريع

مع مرور الوقت إزداد نفوذ قوات الدعم السريع ولاسيما بعد أن لعبت دوراً كبيراً في الإطاحة بنظام الرئيس عمر البشير في إبريل ٢٠١٩م في تلك الفترة تعاونت قوات الدعم السريع مع الجيش السوداني للإطاحة بالبشير في ظل الإحتجاجات الشعبية التي طالبت بالتغيير السياسي والإصلاح لكن مع تشكيل مجلس السيادة الإنتقالي في السودان الذي ضم قادة من الجيش والدعم السريع بدأت تظهر بوادر توتر بين الطرفين حميدي قائد الدعم السريع أصبح جزءاً من السلطة الإنتقالية مما زاد من نفوذه السياسي والعسكري.

## تفاقم التوتر بين الجيش والدعم السريع

خلال الفترة الإنتقالية التي تلت الإطاحة بالبشير ظهرت خلافات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع حول العديد من القضايا بما في ذلك كيفية إدارة المرحلة الإنتقالية تقاسم السلطة وإصلاح القوات المسلحة.

قوات الدعم السريع اكتسبت قوة إقتصادية وسياسية كبيرة حيث سيطرت علي قطاعات اقتصادية مهمة مثل تجارة الذهب وأصبحت تعتمد علي شبكات مصالح اقتصادية خارجية هذا اثار قلق الجيش السوداني الذي يعتبر القوة الأساسية لحماية السيادة الوطنية.

## الصراع المباشر في ٢٠٢٣

في ابريل ٢٠٢٣م تفاقم الصراع بين الجيش السوداني بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدي) الي مواجهات عسكرية مباشرة اندلع النزاع في العاصمة وانتشر بسرعة في مختلف انحاء البلاد مما ادي إلي إتهام سريع في الوضع الأمني كان السبب المباشر لهذا الصراع هو الخلاف حول دمج قوات الدعم السريع في الجيش السوداني كجزء من الإصلاحات الأمنية التي طالبت بها القوي المدنية حميدي رفض التنازل عن إستقلالية قواته ودمجها تحت قيادة الجيش النظامي دخل في مواجهة مفتوحة مع البرهان والجيش السوداني.

## الجيش السوداني وصموده في مواجهة الدعم السريع

أظهر الجيش السوداني قدرة كبيرة علي الصمود في مواجهة الدعم السريع بالرغم من التحديات الكبيرة التي واجهها كانت القوات المسلحة السودانية تعتمد علي خبرتها الطويلة في العمليات العسكرية التقليدية وتفوقها

في العدد والتسليح في المقابل كانت قوات الدعم السريع تعتمد علي تكتيكات غير تقليدية بما في ذلك العمليات السريعة والتحرك في المناطق الحضرية مما جعل الصراع معقداً وصعباً ومع ذلك تمكن الجيش السوداني من احتواء الدعم السريع في عدة مناطق وصد العديد من الهجمات خاصة في العاصمة الخرطوم.

## **التحديات أمام الجيش السوداني**

رغم صمود الجيش السوداني فإنه يواجه تحديات كبيرة في مواجهة الدعم السريع منها القدرة التمويلية قوات الدعم السريع تتمتع بموارد إقتصادية كبيرة خاصة من خلال سيطرتها علي تجارة الذهب وإرتباطاتها الإقتصادية الخارجية مما يمنحها قدرة علي تمويل عملياتها بشكل مستقل.

الدعم الخارجي توجد تقارير تشير الي دعم خارجي لقوات الدعم السريع من قبل جهات دولية وإقليمية مما يزيد من تعقيد الصراع.

التعامل مع المدنيين الصراع بين الدعم السريع والجيش أدي إلي معاناة كبيرة للمدنيين السودانيين من سرقات واغتصابات واهدار دماء وتشريد اسر ونزوح مما شكل تحدياً امام الجيش السوداني الذي يسعى للحفاظ علي شريعته الوطنية والدولية وقد أثبت الجيش السوداني كقوة وطنية رئيسية تعتمد عليها البلاد في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية والسعي نحو النصر الاكبر.

## **الفصل الثاني**

### **عبد الفتاح البرهان**

#### **القائد والعقل المدبر**

خلفية الفريق اول عبد الفتاح البرهان العسكرية الفريق أول عبد الفتاح البرهان هو قائد عسكري سوداني بارز ورئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان منذ أبريل ٢٠١٩م ولد البرهان عام ١٩٦٠ بقرية قندتو في شمال السودان وترعرع في بيئة ريفية بسيطة قبل أن يلتحق بالخدمة العسكرية التي أصبحت محورية في مسيرته المهنية.

## **التعليم والتدريب العسكري**

التحق عبد الفتاح البرهان بالكلية الحربية السودانية في أوائل الثمانينات حيث تخرج ضابطاً في الجيش السوداني خلال مسيرته العسكرية خضع البرهان للعديد من التدريبات العسكرية المتخصصة في الداخل والخارج

مما ساهم في تطوير مهاراته القيادية والعسكرية من بين هذه التدريبات تلقي دورات عسكرية متقدمة في مصر والاردن وشارك في تدريبات مشتركة مع قوات دولية.

## المسيرة العسكرية المبكرة

قدم البرهان في بداية مسيرته العسكرية في عدة مواقع داخل الجيش السوداني وله حضور بارز في العمليات العسكرية خلال الحروب الاهلية في جنوب السودان قبل الانفصال عام ٢٠١١م بحكم عمله في الميدان اكتسب البرهان خبرة ميدانية كبيرة في مواجهة التمرد المسلح والتعامل مع النزاعات الداخلية ولاسيما في المناطق الحدودية.

## أدوار قيادية في الجيش السوداني

مع مرور الوقت تقلد البرهان مناصب قيادية بارزة داخل الجيش السوداني شغل منصب قائد القوات البرية وهو واحد من أرفع المناصب في الجيش السوداني وكان دوره محورياً في العمليات العسكرية في دارفور وهي منطقة شهدت نزاعات مستمرة منذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين كما تم تعيينه مفتشاً عاماً للقوات المسلحة السودانية وهو منصب رفيع يعكس ثقة القيادة العسكرية والسياسية به.

## دوره في العلاقات العسكرية الدولية

كان للبرهان دور بارز في تعزيز العلاقات العسكرية بين السودان والدول الأخرى مثل السودان عدة بعثات عسكرية خارجيه وكان جزءاً من التنسيق العسكري بين السودان والدول المجاورة مثل مصر خلال السنوات الأخيرة من حكم عمر البشير كان البرهان جزءاً من الوفود العسكرية التي عملت على تعزيز العلاقات مع دول الخليج مثل الامارات والسعودية.

لعب عبد الفتاح البرهان دوراً حاسماً في التحولات السياسية التي شهدتها السودان عام ٢٠١٩م عندما تصاعدت الاحتجاجات الشعبية ضد نظام الرئيس عمر البشير بعد تنحي البشير في ابريل ٢٠١٩م تم تعيين البرهان رئيساً للمجلس العسكري الانتقالي كان اختياره لرئاسة المجلس يعكس توازناً بين مختلف القوي العسكرية والسياسية في السودان حيث اعتبر شخصية توافقية تجمع بين القدرة العسكرية والخبرة المدنية إلى جانب كونه اقل ارتباطاً بالدائرة الضيقة للنظام السابق.

## قيادته لمجلس السيادة الانتقالي

في أغسطس ٢٠١٩م تم تعيين البرهان رئيساً لمجلس السيادة الانتقالي وهو الهيئة التي تم انشاؤها لادارة السودان خلال الفترة الانتقالية التي تهدف الي التحول نحو الحكم المدني بقيادة البرهان واجه السودان تحديات كبرى بما في ذلك الاصلاحات الاقتصادية والتهدئة مع الحركات المسلحة ومحاولة بناء مؤسسات ديمقراطية مستدامة.

عبد الفتاح البرهان يتمتع بخبرة عسكرية عميقة تتجاوز ثلثه عقود جعلته شخصية بارزة في الجيش السوداني وقائداً محورياً في المشهد السياسي السوداني الحديث يتمتع البرهان بخلفية قوية في العمليات الميدانية والتخطيط العسكري إلي جانب خبرته في العمل مع الشركاء الدوليين مما مكنه من الصعود إلي قيادة البلاد في واحدة من أكثر الفترات تعقيداً في تاريخ السودان.

## علاقة الفريق أول عبد الفتاح برهان بالرئيس عبد الفتاح السيسي ومصر

### من خلال التدريب العسكري

تاريخ العلاقات العسكرية بين السودان ومصر طويل ومتشابك وقد لعب التدريب العسكري دوراً محورياً في تعزيز تلك الروابط ، الفريق أول عبد الفتاح البرهان قائد الجيش السوداني ورئيس مجلس السيادة الانتقالي له علاقات قوية مع مصر علي مستويات متعددة من بينها الجوانب العسكريه واحده من أهم نقاط الارتباط بين البرهان ومصر وهي التدريبات العسكرية التي تلقاها في مصر والتي ساهمت في بناء علاقة وثيقه بينه وبين المؤسسة العسكريه المصريه وكذلك الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

### التدريب العسكري للبرهان في مصر

في سياق تعاونه العسكري الطويل مع مصر تلقى البرهان تدريباً عسكرياً في الأكاديميات العسكريه المصريه وهو أمر تقليدي لضباط الجيش السوداني تاريخياً كانت مصر محطة رئيسية لتأهيل الضباط السودانيين حيث توفر الاكاديميات المصريه مثل الكلية الحربيه وأكاديمية ناصر العسكريه العليا تدريبات متقدمة في مجالات القيادة الاستراتيجيه وتخطيط العمليات العسكريه من خلال هذه التدريبات اكتسب البرهان خبرات عسكريه متطوره ساهمت في بناء شبكة علاقات داخل الجيش المصري مثل هذه العلاقات تكون دائماً ذات تأثير كبير في التنسيق بين البلدين في الشؤون الامنية والدفاعية.

## الروابط المشتركة بين الرئيس عبد الفتاح السيسي والرئيس عبد الفتاح البرهان

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نفسه هو قائد عسكري سابق صعد إلى السلطة بعد أن قاد الجيش المصري في فترة مضطربة عقب ثورة ٢٠١١م العلاقة علاقة تتسم بالتفاهم الشخصي والمصالح المشتركة خاصة أن كلاهما تولى السلطة بعد إزاحة نظام سياسي كان يعاني من اضطرابات لشعبية كلا القائدين يأتيان من خلفية عسكرية مشابهة وقد شاركا في تدريبات عسكرية مماثلة مما سهل بناء لغة مشتركة بينهما.

بعد التنسيق بين البرهان والسيسي جزءاً من العلاقات العسكرية التاريخية بين السودان ومصر والتي تشمل التدريب المناورات المشتركة بتبادل المعلومات الاستخباراتية هذا التنسيق زاد بشكل ملحوظاً خلال السنوات الاخيرة بسبب التحديات الاقليمية التي تواجه البلدين مثل الصراع في ليبيا أمن الحدود قضية سد النهضة الاثيوبي.

## التعاون العسكري والأمني بين السودان ومصر

عقب الثورة السودانية في ٢٠١٩م والاطاحة بالرئيس عمر البشير كان من الضروري لمصر دعم استقرار السودان وذلك لأسباب تتعلق بالأمن القومي المصري البرهان الذي تلقى تدريباً عسكرياً لمصر ويمتلك علاقات قوية مع الجيش المصري كان شريكاً طبيعياً لمصر في تعزيز الاستقرار في السودان.

التعاون بين البرهان والسيسي لم يقتصر على الجوانب العسكرية فقط بل امتد إلى الملفات السياسية والاقتصادية مصر من أوائل الدول التي قدمت دعماً سياسياً للمرحلة الانتقالية في السودان بعد سقوط نظام البشير وذلك انطلاقاً من اهتمامهما بالحفاظ على استقرار جارتها الجنوبية.

## التحديات والمصالح المشتركة

قضية سد النهضة واحدة من أهم الملفات المشتركة التي تجمع بين البرهان والسيسي والسودان ومصر يشتركان في القلق بشأن تأثير سد النهضة على حصصهما من مياه النيل ومن هذا المنطلق كانت هناك اجتماعات مكثفة بين الطرفين للتنسيق حول هذه القضية الحساسة وقد لعب البرهان دوراً في تقريب وجهات النظر بين البلدين مشدداً على أهمية العمل المشترك لحماية حقوقهما المائية.

## امن الحدود والتعاون العسكري

يمتد التعاون بين البلدين ليشمل أمن الحدود خاصة الحدود المتاخمة بين البلدين حيث تشكل الانشطه الارهابيه وتهريب السلاح تحديات مشتركه من خلال التدريبات العسكريه المشتركه المناورات التي تجمع القوات المسلحه للبلدين تم تعزيز القدرات المشتركه في مواجهة التهديدات الامنيه علاقه الفريق اول عبدالفتاح البرهان بمصر والرئيس السيسي تركز علي اسس تاريخيه متينه تتعلق بالتدريب العسكري الذي تلقاه البرهان في مصر والتعاون الوثيق بين الجيشين السوداني والمصري هذه العلاقه اصبحت اكثر قوة وتأثيراً بعد الثورة السودانيه حيث تجمع الطرفين مصالح استراتيجيه مشتركه تتعلق بالأمن الاقليمي ، المياه ، استقرار المنطقه.

### صفات (صرفه) واسلوبه

#### الواقعيه الميدانيه

صرفه لا يعتمد علي الخطابات المنصقه او الحلول السياسيه المعقده بل يتحدث عن حلول ملموسه يمكن تنفيذها فوراً في الميدان يعكس توجهها عملياً مبنياً علي الخبره المباشرة في المعارك.

#### الشجاعت والصمود

يجسد صرفه روح الصمود والشجاعه التي يتحلي بها الجندي السوداني في كل حديثه يعبر عن التفاني والالتزام بالواجب الوطني مهما كانت الظروف صعبه او معقده.

#### النقد المباشر

صرفه لا يتردد في توجيه الانتقاد لأية قرارات او استراتيجيات يراها غير فعاله حديثه يتميز بالجرأة والصراحه حيث يطرح الانتقادات والحلول دون مجاملات مؤكداً علي اهمية اتخاذ القرارات الصائيه علي ارض الواقع.

#### التركيز علي الحلول العمليه

من سمات شخصيه صرفه تقديم حلول عمليه ومباشرة فهو لا يفرق في التفاصيل النظرية او السياسيه بعيدة المدى بل يركز علي ما يجب فعله الان لتحقيق التقدم او كسب المعركة.

## اثر صرفه علي الساحة السودانيه

### توجيه الانتباه للواقع الميداني

صرفه اثر علي النقاش العام في السودان من خلال تسليط الضوء علي الواقع الميداني الحقيقي الذي يعيشه الجنود في خطوط المواجهة فبينما يكون النقاش السياسي في الغالب مركزاً علي الحلول الدبلوماسية او التفاوضيه يأتي صوت صرفه ليذكر الجمهور بصعوبة الحياة اليوميه في المعركة والحاجه الي استراتيجيات فعالة وفورية.

### تشكيل رؤية لشعبيته للحلول

من خلال حديثه المباشر والصريح شكل صرفه رؤية لدي الشعب السوداني حول نوعية الحلول التي يحتاجها الواقع العسكري بدلاً من الحلول المؤقتة او التنازلات السياسية يدعو صرفه الي التركيز علي تقوية الجيش والاهتمام بتوفير الدعم الكامل للقوات المسلحة لتحقيق الامن.

### التعبير عن صوت الجندي العادي

صرفه يمثل الجندي الذي يتمتع بامتيازات القادة او السياسيين بل اصبح بشكل عمود فقري للقوات المسلحة واصبح صوتاً يعبر عن الجنود في الساحة الذين غالباً ما تكون اصواتهم غائبة عن النقاش العام حيث يتم التركيز اكثر علي القيادات السياسية والعسكرية.

### تعزير الروح القتاليه

في خضم الصراعات والتحديات الامنية التي يواجهها السودان جاء (صرفه) ليعزز من الروح القتالية لدي السودانيين خاصة في مواجهة المليشيات والتمردات الداخلية تروجه لفكرة الشجاعة والثبات في المعارك جعلته رمزاً للجنود وللمواطنين الذين يواجهون او أوضاعاً صعبة في حياتهم اليومية شخصية صرفه تلعب دوراً مهماً في تشكيل الوعي السوداني حول واقع المعارك والحلول الممكنة لمواجهة التحديات الامنيه من خلال اسلوبه المباشر والواقعي يعبر عن تجربة الجنود السودانيين في ساحة المعركة ويسلط الضوء علي الحاجه إلي التركيز علي الحلول الفورية والفعاله رغم بعض الانتقادات الموجهة لهذه الشخصية فانها تظل رمزاً للصمود والشجاعة لدي العديد من السودانيين خاصة في اوقات الازمات.

## تدريس شخصية صرفة في المدارس

### تعزير الوطني والشجاعة

شخصية صرفه تمثل الجندي الذي يدافع عن بلده بروح قتاليه عاليه وهذا يمكن ان يعزز قيم الوطني والشجاعة لدي الطلاب تدريس (صرفه) يمكن ان جزءاً من منهج يعزز الاحساس بالمسؤولية تجاه الوطن والاستعداد للتضحية من اجل الصالح العام مما يساعد في بناء جيل ملتزم بتطوير بلاده وحمايتها.

### تطوير التفكير النقدي

شخصية (صرفه) معروفه بانتقادها الصريح للواقع وطرحها للحلول العمليه تدريس هذه الشخصية يمكن ان يعزز مهارات التفكير النقدي لدي الطلاب من مناقشة المواقف المعقدة التي تواجه البلاد وتعلم كيفية تقديم حلول واقعيه وملموسة.

### تعزير الروح المجتمعية والانتماء

صرفة تمثل ايضا الروح المجتمعيه التي تتحدث عن التضامن بين افراد المجتمع والالتزام بحماية البلاد ضد اي تهديد يمكن استخدام هذه الشخصية لتدريس الطلاب اهمية العمل الجماعي والشعور بالمسؤولية المشتركة.

### النقد والتحفظات

ومع ذلك تدريس شخصية (صرفه) في المدارس قد يثير بعض التحفظات خاصة اذا كان التركيز علي الحلول العسكريه فقط دون التركيز علي الجوانب الاخرى مثل السياسيه الاجتماعيه والاقتصاديه يجب ان يتم تدريس هذه الشخصية بتوازن بحيث لا يتم تعزير الحلول المتبقيه او القوه العسكريه كحل وحيد للمشاكل.

من الممكن تدريس شخصية (صرفه) في المدارس كجزء من مناهج تهدف الي تعزير القيم الوطني والشجاعة والتفكير النقدي ولكن يجب تقديمها في سياق متوازن يركز علي اهمية الحلول الشاملة للمشاكل التي تواجه المجتمع بما فيها الحوار والتفاهم.

### الفنانه ندي القلعه ودورها الحماسي

ندي القلعه هي واحده من ابرز الاسماء في عالم الغناء السوداني وتتميز بحضورها القوي وصوتها العذب الذي جعل منها رمزاً فنياً وشعبياً في السودان ولدت في الخرطوم وبدأت مسيرتها الفنيه في تسعينات القرن الماضي

وسرعان ما اكتسبت شهرة واسعة بفضل قدرتها على تقديم الأغاني الشعبية بأسلوب فريد يمزج بين الأصالة والحداثة.

عبر مسيرتها الفنية الطويلة لم تكن ندى القلعة مجرد مطربة ترفيهيه فقط بل تجاوزت ذلك الى لعب دور حماسي ومؤثر في الأحداث الاجتماعية والسياسية لتصبح إحدى الشخصيات الفنية التي تساهم في تعزيز الروح الوطنييه وحشد الجماهير في مناسبات مختلفة.

## دور ندى القلعة الحماسي

### تعزيز الروح الوطنييه

ندى القلعة لعبت دوراً بارزاً في تعزيز الروح الوطنييه من خلال اعمالها الفنييه شاركت في عدد من المناسبات الوطنييه والمهرجانات التي تهدف الى توحيد الصفوف ورفع الروح المعنويه للشعب السوداني استخدمت صوتها وقوتها الفنييه لنقل رسائل وطنيه واضحه وحشد علي الحفاظ علي وحدة السودان وتقديم الدعم للقوات المسلحه في فترات الازمات.

من اشهر اعمالها في هذا السياق اغانيها التي تركز علي الانتماء وحب الوطن والتي تجدي صدى واسعاً لدي الجماهير في الاوقات الصعبه تعتبر ندى القلعة من الفنانات اللواتي يوظفن الفن كوسيلة لتعزيز قيم الانتماء الوطني خاصة في ظل التحديات التي تواجه السوداني علي المستويات السياسية والامنيه.

### الحشد والدعم للقضايا الاجتماعيه

ندى القلعه لم تكن بعيدة عن القضايا الاجتماعيه بل كانت صوتاً نشطاً في دعم النساء في المجتمع السوداني استخدمت منصبها الفنييه للتحدث عن المرأة وتغيير من الفنانات اللواتي يحظين بتأييد واسع من النساء في السودان اغانيها التي تتناول قضايا المرأة وحياتها اليومييه ساعدت في نشر الوعي والتأكيد علي دور المرأة في المجتمع السوداني كما قامت بتنظيم حفلات تهدف الي جمع التبرعات للمحتاجين مما يعكس دورها الاجتماعي المهم.

## دورها في رفع الروح المعنوية للقوات المسلحة

في فترات الازمات والحروب استخدمت ندى القلعه فنها لرفع الروح المعنوية للجنود السودانيين والقوات المسلحة قدمت حفلات واغاني مخصصة لدعم الجنود في الخطوط الامامية حيث كانت تهدف من خلال هذه الاغاني الي تشجيعهم علي الصعود والايمان بقضيتهم اغانيها الوطنية والحماسيه دائماً ما تكون موجهة لتحفيز الشعب علي التكاتف خلف قواته المسلحة وتقديم الدعم المعنوي اللازم في الاوقات الحرجه هذا النوع من الفن الحماسي جعل من ندى القلعه رمزاً للوطنية والروح الحماسيه في السودان.

## تأثيرها في المناسبات العامه

ندى القلعه ليست مجرد مطربه بل هي رمز اجتماعي يظهر في المناسبات العامه والمهرجانات الوطنية والدينية تستدعي لاحياء فعاليات كبيرة تجمع السودانيين بمختلف اطيافهم حيث يكون حضورها بمثابة محفز للجماهير صوتها الحماسي وطريقتها في الاداء يجعلان منها شخصية مؤثرة في توجيه الرسائل التي ترفع من الروح المعنوية وتحث علي التكاتف.

ندى القلعه لم تكن مجرد فنانة ترفيهية بل تعدت دورها لتصبح رمزاً للوطنية والدعم الاجتماعي والحماسي في السودان من خلال اغانيها ومشاركاتها الوطنية ساهمت في تعزيز الروح الوطنية دعم القوات المسلحة والمساهمة في نشر الوعي بالقضايا الاجتماعية خاصة فيما يتعلق بحقوق المرأة تعتبر ندى القلعه احدى الشخصيات الفنيه المؤثرة في المجتمع السوداني واستطاعت أن تترك بصمة عميقة في وجدان الشعب السوداني بفضل فنها الهادف ورسائلها القوية لشخصيات لعبت دوراً كبيراً في المشهد السوداني السياسي.

## ياسر العطا

ياسر العطا هو واحد من أبرز الشخصيات العسكرية في السودان وقد لعب دوراً حاسماً في الأحداث السياسية والعسكرية التي شهدها السودان خلال السنوات الاخيرة بصفته عضواً في المجلس السيادي الانتقالي الذي تولي إدارة البلاد بعد سقوط نظام الرئيس السابق عمر البشير عام ٢٠١٩م أصبح العطا من الشخصيات الرئيسية التي قادت عملية التحول السياسي في السودان يحمل خلفيه عسكريه قوية مما جعله يتمتع بنفوذ وتأثير كبيرين في المشهد السوداني.

## الخلفية العسكرية لياسر العطا

ولد ياسر العطا في السودان والتحق بالقوات المسلحة السودانية في شبابه حيث تدرج في المناصب العسكرية بفضل خبراته وقدراته القتالية والقيادية نال العطا تدريبه العسكري في السودان وأثبت نفسه كضابط مؤهل للعمل في ظروف صعبة خاصة في المناطق التي شهدت نزاعات مسلحة مثل دارفور وجنوب كردفان. تخصص ياسر العطا في العمليات الميدانية والاستخبارات العسكرية وهذا ساعده علي اكتسب سمعة جيدة داخل الجيش السوداني ليصبح لاحقاً أحد القادة البارزين في المؤسسة العسكرية السودانية.

## الدور السياسي والعسكري

برز دور ياسر العطا بشكل كبير بعد الاطاحة بنظام الرئيس عمر البشير في أبريل ٢٠١٩م عندما أصبح عضواً في المجلس العسكري الانتقالي ساهم في التحول السياسي خلال تلك الفترة الحساسة حيث كان أحد القادة الذين أداروا عملية التفاوض مع القوى المدنية التي كانت تطالب بتشكيل حكومة مدنية بعد تشكيل المجلس السيادي الانتقالي الذي جاء كنتيجة الاتفاق بين القوى المدنية والمجلس العسكري أصبح العطا احد الأعضاء العسكريين في المجلس العسكري.

## الدور في الانتقال السياسي

كان لياسر العطا دور محوري في دعم عملية الانتقال السياسي في السودان عرف بتوجهاته التي تميل الي ايجاد توازن بين مطالب الشعب المدني ودور الجيش حفظ الامن والاستقرار بصفته عضوا في المجلس السيادي الانتقالي شارك العطا في وضع السياسات التي تهدف الي نقل السلطة الي حكومة مدنية منتخبة وحرص علي تأكيد اهمية دور الجيش في حماية وحدة وامن السودان من خلال الفتره الانتقاليه كما كان له دور في عدة محاولات للتفاوض بين الفصائل المختلفة في السودان سواء كانت جماعات مسلحة او فصائل سياسية في سبيل الوصول الي اتفاقات تهدف الي وقف النزاعات واحلال السلام.

## العلاقات الاقليمية والدولية

بفضل موقفه من القيادة العسكرية والسياسية شارك ياسر العطا في تحسين العلاقات مع الدول الاقليمية والدولية خاصة في ظل التوترات التي تمر بها السودان علي عدة جبهات ساعد في تقوية السودان مع دول الحوار والدول العربية مؤكداً علي أهمية التعاون العسكري والدبلوماسي للحفاظ علي استقرار المنطقة.

## المواقف من الصراعات الداخلية

خلال فترة عضويته في المجلس السيادي الانتقالي كان ياسر العطا واضحاً في موقفه من أهمية تحقيق الاستقرار في المناطق التي تشهد نزاعات مثل دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق أكد مراراً علي ضرورة حل النزاعات المسلحة في هذه المناطق من خلال الحوار والاتفاقيات في وقت كانت فيه البلاد تعيش مرحلة دقيقة من التحول.

يعد ياسر العطا من ابرز القادة العسكريين الذين كان لهم دور مهم في عملية الانتقال السياسي في السودان بعد سقوط نظام عمر البشير خلفيته العسكريه الي جانب دوره في التفاوض وادارة شؤون الدولة خلال الفتره الانتقاليه جعلته شخصية محورية في المشهد السوداني يعتبر العطا من القادة الذين يسعون لتحقيق التوازن بين الدور العسكري والمدني في عملية بناء السودان الجديد مع التأكيد علي أهمية السلام والاستقرار في كافة أنحاء البلاد.

## الفريق اول شمس الدين كباشي

الفريق اول شمس الدين كباشي ابراهيم هو واحد من ابرز الشخصيات العسكرية السودانيه وأحدة القادة المؤثرين في المشهد السياسي والعسكري في السودان برز دوره بشكل كبير بعد الثوره السودانيه في عام ٢٠١٩م والتي ادت الي سقوط نظام الرئيس السابق عمر البشير منذ تلك اللحظة اصبح كباشي شخصية محورية في المجلس العسكري الانتقالي ثم المجلس السيادي الذي كان مسؤولاً عن ادارة البلاد خلال فترة ما بعد الثورة.

## الخلفية العسكريه شمس الدين كباشي

شمس الدين كباشي ولد في ولاية جنوب كردفان وهي منطقة عرفت تاريخياً بالصراعات والنزاعات المسلحة مما اعطاه فهماً عميقاً للتحديات الأمنية التي تواجه السودان التحق بالكلية الحربية السودانيه وتخرج كضابط في القوات المسلحة السودانيه مع مرور الوقت تدرج في الرتب العسكريه الي ان اصبح واحداً من اهم القادة العسكريين في الجيش السوداني بفضل خبرته العسكريه الطويله وتجاربه الميدانيه في مناطق النزاعات مثل دارفور وجنوب كردفان اكتسب كباشي سمعة جيدة داخل الجيش السوداني واصبح أحد الشخصيات التي يعتمد عليها في العمليات الميدانية والقيادة العليا.

بعد سقوط نظام البشير في ابريل ٢٠١٩م اصبح شمس الدين كباشي المتحدث الرسمي باسم المجلس العسكري الانتقالي وكان له دور بارز في التواصل مع الشعب والإعلام حول القرارات التي يتخذها المجلس أظهر كباشي

قدرات كبيرة في ادارة الازمات السياسية التي تلت سقوط النظام وكان وجهاً معروفاً في المؤتمرات الصحفية التي عقدها المجلس لتوضيح المواقف السياسية والعسكرية.

## الدور في المجلس السيادي

عندما تم تشكيل المجلس السيادي الانتقالي نتيجة الاتفاق بين القوي المدنية والمجلس العسكري أصبح شمس الدين كباشي عضواً في هذا المجلس السيادي والمجلس السيادي هو الهيئة التي تولت قيادة السودان بشكل مشترك بين المدنيين والعسكريين خلال الفترة الانتقالية التي تهدف نقل السلطة إلى حكومة مدنية منتخبه خلال هذه الفترة استمر كباشي في لعب دور أساسي في الحفاظ على التوازن بين المصالح العسكرية والمدنية في ادارة شؤون البلاد.

## التفاوض مع الحركات المسلحة

واحدة من أبرز المهام التي تولي كباشي إدارتها كانت المفاوضات مع الحركات المسلحة في السودان وخاصة دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان لعب دوراً محورياً في محادثات السلام التي تهدف إلى إنهاء النزاعات المسلحة الطويلة في تلك المناطق كان جزء من الجهود التي أسفرت عن توقيع إتفاقية السلام في جوبا عام ٢٠٢٠م التي كانت خطوة مهمة نحو تحقيق الاستقرار في المناطق المتأثرة بالحرب.

## المواقف من التحديات السياسية

كباشي كان واضحاً في موقفه من أهميه الاستقرار والأمن في السودان خلال الفترة الانتقالية في عدة مناسبات أكد علي دور القوات المسلحة في حماية أمن البلاد ووحدها كما أشار إلى أن الجيش سيبقي جزءاً لا يتجزأ من العملية السياسية حتي تتمكن البلاد من الوصول الي مرحلة الاستقرار كان كباشي يدافع عن فكرة أن القوات المسلحة ليست ضد التحول الديمقراطي لكنها يجب ان تظل حامية الوطن في ظل التحديات الأمنية والسياسية وقد كان هذا الموقف محل تقدير من البعض وفي نفس الوقت مسار انتقادات من آخرين يرون ان الجيش يجب أن يناهض نفسه عن السياسة بشكل كامل.

شارك شمس الدين كباشي في تطوير العلاقات مع القوي الاقليمية والدولية وخاصة مع الدول المجاورة مثل مصر ودول الخليج بفضل دوره العسكري والسياسي ساهم في تعزيز التعاون بين السودان وهذه الدول في مجالات الامن والاستقرار الاقليمي.

الفريق اول شمس الدين كباشي يعتبر من القادة العسكريين البارزين الذين شكلو جزءاً مهماً من تاريخ السودان الحديث خصوصاً في فترة ما بعد الثورة بفضل خبرته العسكرية ودوره في إدارة العملية الانتقالية أصبح شخصية مؤثرة في السياسة السودانية كباشي لعب دوراً أساسياً في التفاوض مع الحركات المسلحة وتعزيز السلام وحماية استقرار السودان خلال فترة انتقالية حساسة وهو ما جعله أحد أهم الشخصيات العسكرية في البلاد.

## طارق الهادي كجاب

العميد الركن طارب الهادي كجاب يعد من الشخصيات العسكرية البارزة في الجيش السوداني خلال الفترة الحالية برز دوره بشكل خاص في ظل الصراع الدائر بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع حيث كان له دور كبير في توضيح الوضع الميداني للجيش وطمأنة المواطنين حول التطورات العسكرية من أبرز الأحداث التي ارتبطت به كان نفيه للاشاعات حول تحرير مصفاه الجيلي من قبل الجيش مؤكداً أن هذه المعلومات كانت غير دقيقة وأن القوات المسلحة ستعلن عن أي إنتصارات في الوقت المناسب مشيراً إلى أهمية تجنب الإحتفالات المبكرة لأنها قد تعرقل العمليات العسكرية إلى جانب دوره كضابط عسكري يشارك طارق الهادي في الأنشطة الميدانية التي تشمل تقديم الرعاية الطبيه للجرحي خاصة في ظل الظروف الصعبة الناتجة عن الحصار والقصف المستمر علي المواقع العسكرية والطبيه خلال الحرب تعرض شخصياً لمحاولات اغتيال من قبل القناصه ونجا من عدة هجمات علي مواقع عمله داخل السلام الطبي مما جعله رمزاً للصمود والتقايفي في خدمة الجيش إجمالاً يعتبر طارق الهادي شخصية محورية في الإعلام العسكري للسودان حيث يسعى لطمأنة الشارع السوداني وكشف الحقائق حول مايجري في ساحة المعركة مما أكسبه متابعة واسعة علي وسائل الإعلام.

## بسيوني كامل

العميد بسيوني كامل هو أحد القادة العسكريين البارزين في الجيش السوداني فقد اشتهر خلال الصراع الدائر بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع يقدم بسيوني تقارير ميدانية عن الانتصارات العسكرية ويشارك في التواصل مع الجمهور لتوضيح المستجدات العسكريه يركز في خطابه علي رفع الروح المعنوية وتحذير المواطنين من الشائعات برز اسمه بشكل أكبر مع تصاعد العمليات العسكرية حول الخرطوم. يلعب دوراً بارزاً في مواجهة الشائعات خاصة تلك التي تؤثر علي استقرار الوضع العسكري في السودان مما أكسبه متابعة وتقدير واسع أشهر عباراته الموقف العملياتي اليوم شير شير ملصقات.

## العلاقات السودانية الروسية

العلاقات بين السودان وروسيا شهدت تطوراً كبيراً في الفترة الأخيرة خاصة مع التوترات الداخلية في السودان والاضطرابات العسكرية. روسيا تسعى لتعزيز نفوذها في السودان من خلال الدعم العسكري والأمني ويشمل مفاوضات حول انشاء قاعدة بحرية روسية في بورتسودان علي البحر الأحمر وهو أمر من شأنه أن يوفر للسفن الروسية دعم لوجيستي بالمقابل تقدم روسيا مساعدات عسكرية للسودان تشمل اسلحة وتكنولوجيا عسكرية متقدمة مثل الطائرات والصواريخ الي جانب الدعم العسكري تعمل روسيا على تعزيز التعاون الاقتصادي مع السودان لا سيما في مجالات الطاقة والبنية التحتية حيث ترى في السودان بوابة مهمة للوصول الي الموارد الافريقية وتنفيذ استراتيجية ومع استمرار الحرب في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع زاد اعتماد القوات السودانية على المساعدات العسكرية الروسية مما عزز نفوذ روسيا في المنطقة.

### مصر ووجود الشعب

### السوداني في اراضيها

مصر والسودان تربطهما علاقات تاريخية وثقافية واجتماعية متجذرة وقد تعززت هذه الروابط عبر الزمن بسبب الجوار الجغرافي والمصالح المشتركة مع تزايد الازمات في السودان خصوصاً خلال السنوات الأخيرة نتيجة للصراعات الداخلية والاضطرابات السياسية لجأ العديد من السودانيين إلى مصر بحثاً عن الأمن والاستقرار. وجود السودانيين في مصر ليس بالأمر الجديد فقد كانت مصر وجهة للسودانيين منذ فترة طويلة سواء للعمل او للدراسة او الاستقرار لكن تصاعد الازمات في السودان ازداد عدد اللاجئين والمهاجرين السودانيين. الحكومة المصرية تتعامل مع ملف اللاجئين السودانيين بمزيج من القوانين الوطنية والدولية إذ تستقبل مصر عدداً كبيراً من اللاجئين من مختلف الجنسيات ويمنح السودانيون بعض الامتيازات في مصر مقارنة بجنسيات أخرى: لكن علي الجانب الآخر يواجه السودانيون المقيمون في مصر بعض التحديات من أبرز هذه التحديات هي ظروف العمل حيث قد يجد السودانيون صعوبة في الحصول علي فرص عمل قانونية ومناسبة. عموماً يعد وجود السودانيين في مصر جزء من التفاعل التاريخي بين الشعبين ويعكس الروابط العميقة التي تجمع بينهما.

## الفنان عاطف السماني

الفنان عاطف السماني هو شخصية فنية معروفة في السودان وقد برز بشكل خاص من خلال مساهماته في الأغنية الوطنية والأعمال الفنية التي تعبر قضايا مجتمعه في ظل الأزمات والحروب التي شهدتها السودان مثل النزاعات المسلحة التي دارت في عدة مناطق من البلاد استخدم عاطف السمان فنه كوسيلة للتعبير عن هموم ومعاونة الشعب السوداني من خلال أغانيه سعي لتوصيل رسائل تدعو إلي السلام ونبذ العنف وتوحيد الصفوف بين أبناء الوطن مستهدفاً بث روح الأمل والمقاومة في مواجهة التحديات. الفن بالنسبة له كان وسيلة للمساهمة في مواجهة الحرب ليس فقط علي مستوي الترفيه ولكن أيضاً كأداة للتغيير الاجتماعي وبناء الوعي السياسي تأتي مجهوداته في هذا السياق ضمن إعطاء أوسع للفنانين السودانيين الذين لعبوا دوراً حيوياً في التعبير عن آمال وتطلعات الشعب السوداني في فترات النزاع سواء من خلال اغانيهم أو مشاركتهم في المبادرات الاجتماعية.

## الكلمة سلاح خالد الأعيسر

هو صحفي وإعلامي سوداني بارز أشتهر بعمله في مجال الاعلام والتغطية الصحفية للشؤون السودانية والاقليمية خالد الاعيسر له خبرة واسعة في مجال الاعلام المرئي والمسموع وقد عمل مع عدد من القنوات الفضائية والصحف من بين القنوات التي عمل معها قناة الجزيرة بي بي سي عربي) حيث ساهم في تقديم البرامج الاخبارية والتقارير التي تتناول قضايا السودان والعالم العربي خالد الاعيسر يعتبر من الصحفيين المهتمين بتسليط الضوء علي التطورات السياسية في السودان خصوصاً خلال الفترات الحرجة التي مرت بها البلاد مثل الثورة السودانية والانتقال السياسي والأزمات المختلفة التي شهدتها البلاد يشتهر بمواقفه المستقلة وتغطياته العميقة للقضايا السياسية والاجتماعية إلي جانب عمله الاعلامي يشارك الاعيسر في النقاشات العامة والمنابر السياسية والفكرية المتعلقة بالشأن السوداني وله دور فعال في تقديم تحليلات دقيقة وشاملة للتحديات التي تواجه السودان والمنطقة بشكل عام.

## الحارث إدريس الحارث الدبلوماسية ودوره في السودان

هو دبلوماسي سوداني وباحث متخصص في الشؤون الدولية وقد لعب دوراً بارزاً في حل النزاعات السودانية يتمتع الحارث بخبرة طويلة في العمل الدبلوماسي والشؤون الخارجية ويتميز بمساهمته في مجالات التفاوض وبناء السلام في السودان وخارجه من خلال عمله الدبلوماسي والأكاديمي ركز الحارث إدريس الحارث علي البحث في سبل حل النزاعات الداخلية في السودان خصوصاً المتعلقة بالصراعات المسلحة في دارفور وجنوب

السودان وغيرها من المناطق التي شهدت توترات سياسية عسكرية يعرف بدعمه لآليات الحوار والتفاوض كوسيلة لحل النزاعات بعيداً عن العنف. الى جانب عمله في الشؤون السودانية له اسهامات واسعة في الأوساط الاكاديمية والدبلوماسية الدولية حيث شارك في عدد من المؤتمرات والمنتديات الدولية التي تناولت القضايا الإقليمية والعالمية بما في ذلك النزاعات الافريقية والتنمية المستدامة كما له اوراق بحثية ودراسات تناولت قضايا السلام والأمن الإقليمي والدولي.

وله باع كبير في تحليل إشكالية السودان وقد كرر الحارث ادريس الإتهامات للدعم السريع خلال انعقاد جلسة عادية للمجلس لبحث الوضع في بلاده.

## صلاح قوش

صلاح قوش هو شخصية سودانية بارزة وقد شغل منصب رئيس جهاز الأمن والمخابرات الوطني في السودان في فترات مختلفة يعتبر قوش أحد الأسماء البارزة في النظام الأمني السوداني وقد كان له دور كبير في السياسة السودانية خاصة في فترات حكم الرئيس السالف عمر البشير.

## السيرة الذاتية والدور السياسي

المولد والنشأة ولد صلاح قوش في عام ١٩٦٠ وقد درس في جامعة الخرطوم

## الخدمة في جهاز الأمن

تولي قوش عدة مناصب في جهاز الأمن والمخابرات حيث تم تعيينه في عام ٢٠٠٤ كمدير لجهاز الأمن والمخابرات الوطني يتمتع بنفوذ واسع في الأجهزة الأمنية.

## العودة إلى الساحة السياسية

بعد الثورة السودانية ٢٠١٩م تمت الإطاحة بنظام البشير وعاد قوش إلى الساحة السياسية كجزء من التطورات اللاحقة من الأعداء الذين كان لهم دور سالب في هذه الشخصية التي كان أمن البلاد يسير علي يديها سير المسطرة علي الورق اول اعدائه ط ع حميدتي لكنه شخصية تاريخية لا تستطيع الايدى العبثية ان تلعب بها عبث تلك الايدي العابثة بتاريخه لكن دارت الدوائر علي أهلها وسارت المسيرة مرة اخري ممزوجة بالوطنية وحب الوطن الذي يجري في الدماء التي لا تلتفت إلي الوراء بل تسير حيثما سار نفع الوطن.

## دور فنان طه سليمان

طه سليمان بإعتباره فناناً شهيراً في السودان كان له دور في الحرب عبر عنه بفنه متأثراً بالواقع استخدم الفن بشكل عام بما في ذلك الاغاني كوسيلة تعبير عن مشاعر الناس خلال الاوقات الصعبة من خلال موسيقاه عبر عن معاناة الشعب السوداني وآلامه. وقد شارك في السقاية والإطعام ولم يفارقه الوطن لفترة طويلة من الزمن.

## العلاقة السودانية الروسية

### هل روسيا بدأت استعمال الدبلوماسية الناعمة

### لتتربع علي عرش العالم خاصة اتجاه دول العالم الثالث

العلاقة بين السودان وروسيا تتميز بتاريخ طويل من التعاون الدبلوماسي والاقتصادي منذ استقلال السودان في عام ١٩٥٦م كانت روسيا (التي كانت آنذاك الاتحاد السوفيتي) من اوائل الدول التي اعترفت بالسودان واقامت علاقات دبلوماسية معه.

## العلاقات السياسية

تعززت العلاقات بين البلدين علي مر السنوات خاصة في مجالات التعاون العسكري والسياسي روسيا دعمت السودان في عدة قضايا علي الساحة الدولية ومنها محاولاتها لرفع العقوبات الدولية المفروضة عليه كما كانت روسيا من بين الدول التي رفضت التدخل الاجنبي في شؤون السودان الداخلية مثل مشكلة دارفور.

## العلاقات الاقتصادية

النفط والمعادن: روسيا تعتبر شريكاً مهماً للسودان في مجال التنقيب عن النفط والمعادن شركات روسية مثل "روس جيو" (مجموعة جيولوجيا) تعمل في السودان لإستغلال موارده الطبيعية الزراعة روسيا بدأت اهتماماً بالإستثمار في الزراعة السودانية بما في ذلك مشاريع الري والزراعة الكبرى الاسلحة والتعاون العسكري السودان يعتبر من اكبر المستوردين للاسلحة الروسية في افريقيا حيث تعتمد الحكومة السودانية علي الاسلحة الروسية لدعم قواتها المسلحة.

## الازمات والعقوبات

رغم تطور العلاقات فإن السودان يواجه تحديات في علاقاته الدولية بسبب العقوبات المفروضة عليه من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لكن روسيا ظلت داعمة للسودان وفي هذا السياق ورفضت بعض السياسات الدولية التي فرضت عليه.

## التطورات الحديثة

في السنوات الأخيرة ظهر اهتمام روسي متزايد بالسودان بعد سقوط البشير في عام ٢٠١٩م روسيا حافظت علي علاقاتها مع الحكومة الانتقالية واستمرت في تقديم الدعم للسودان وخاصة في قضايا مثل الإقتصاد والأمن عموماً العلاقة بين السودان وروسيا تركز علي التعاون العسكري والاقتصاد مع وجود مصالح استراتيجية مشتركة بين البلدين.

## الصين في السودان اشوف

### في شخصك احلامي

مقتل غردون في السودان علي يد البطل ودنوباوي الجنرال تشارلز جورج غردون لم يكن متورطاً بشكل مباشر في حروب الافيون ولكن ارتبط بها بالنسبة للصينيين وحروب الافيون كانت نزاعات بين بريطانيا والصين وتجارة الافيون تسببت في أزمة إدمان واسعة النطاق في المجتمع الصيني العلاقة بين السودان والصين تعتبر من اقوي وأطول العلاقات الثنائية التي تربط الصين بدولة افريقية حيث تعتمد علي عقود بدأت هذه العلاقة بالتطور منذ منتصف القرن العشرين خاصة بعد إستقلال السودان في عام ١٩٥٦م حيث كانت الصين من أوائل الدول التي اعترفت بالسودان وأقامت معه علاقات دبلوماسية أبرز محاور العلاقة السودانية الصينية التعاون الاقتصادي والتجاري

النفط التعاون في مجال النفط هو من أبرز معالم العلاقة بين البلدين في تسعينات القرن العشرين أصبحت الصين أكبر مستثمر في قطاع النفط السوداني بعد إنسحاب الشركات الغربية بسبب العقوبات المفروضة علي السودان الشركة الوطنية الصينية للبتترول (CNPC) كانت لها دور رئيسي في تطوير قطاع النفط السوداني بما في ذلك استخراج وتكرير النفط كما ان السودان أصبح من أكبر موردي النفط إلي الصين.

## البنية التحتية

الصين قدمت مساعدات كبيرة للسودان في مشاريع البنية التحتية مثل بناء الطرق والجسور والسدود بما في ذلك تمويل وتنفيذ مشروع سد مروحي كما أن الصين ساهمت في بناء العديد من المباني الحكومية والمشاريع الكبيرة في الخرطوم وغيرها من المدن

التجارة والصين تعتبر أكبر شريك تجاري للسودان يستورد السودان السلع المصنعة والآلات من الصين بينما تصدر السودان إلى الصين النفط والمواد الخام الأخرى.

## التعاون السياسي والدبلوماسي

الدعم المتبادل في المنظمات الدولية الصين دعمت السودان في العديد من القضايا الدولية بما في ذلك الوقوف ضد بعض قرارات مجلس الأمن التي كانت تسعى لفرض عقوبات أشد علي السودان بسبب الصراعات في دارفور وغيرها كما أن السودان كان من الداعمين لمبدأ الصين الواحدة

عدم التدخل في الشؤون الداخلية الصين تعتمد سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وهو موقف مفضل لدي السودان خاصة في ضوء الانتقادات الدولية التي كانت تواجهها الحكومة السودانية بشأن قضايا حقوق الانسان والنزاعات الداخلية.

## التعاون العسكري

العلاقات العسكرية بين البلدين تعززت خلال السنوات الماضية حيث زودت الصين السودان بمعدات عسكرية وتكنولوجيا دفاعية وكانت الصين شريكاً رئيسياً في التدريب العسكري والمشاركة في تدريبات مشتركة.

## مبادرة الحزام والطريق

السودان جزء من مبادرة الحزام والطريق الصينية التي تهدف إلى تعزيز الروابط التجارية والبنية التحتية بين الصين والعديد من الدول في آسيا وأفريقيا السودان يعتبر نقطة مهمة في الربط بين شرق أفريقيا والشرق الأوسط من خلال هذه المبادرة

باختصار العلاقات السودانية الصينية تعتمد بشكل كبير علي المصالح الاقتصادية المشتركة والتعاون العسكري مع الحفاظ علي دعم سياسي مستمر بين البلدين علي مدار العقود.

## العلاقة السودانية الكويتية

العلاقات السودانية الكويتية تعد علاقات تاريخية وطيدة تتسم بالتعاون في العديد من المجالات مثل السياسية والاقتصادية والتنمية بدأت العلاقات الرسمية بين السودان والكويت في ستينات القرن الماضي بعد حصول الكويت علي إستقلالها وشهدت تطوراً كبيراً عبر العقود.

### أبرز محاور العلاقات السودانية الكويتية

#### التعاون الاقتصادي والإستثماري

الكويت لعبت دوراً مهماً في دعم السودان اقتصادياً خاصة عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي ساهم في تمويل مشاريع تنمية متعددة في السودان هذه المشاريع تشمل قطاعات البنية التحتية مثل الطرق والكهرباء والمياه في مجال الإستثمار هناك العديد من الإستثمارات الكويتية في السودان وخاصة في القطاعين الزراعي والعقاري الكويت تعد من الدول التي استفادت من الأراضي الزراعية السودانية لتلبية الاحتياجات الغذائية.

#### الدعم التنموي

الكويت قدمت مساعدات انسانية وتنموية للسودان خصوصاً في أوقات الأزمات مثل الفيضانات والجفاف بالإضافة الي ذلك كانت الكويت من الدول التي ساهمت في جهود إعادة الإعمار بعد النزاعات الداخلية في السودان.

#### التعاون السياسي

لعبت دوراً دبلوماسياً مهماً في دعم السودان في المحافل الاقليمية والدولية كما سعت لتعزيز العلاقات بين السودان ودول الخليج ودعمت استقرار السودان خاصة في فترات الأزمات السياسية.

#### التعاون في مجال التعليم والصحة

شهدت العلاقات السودانية الكويتية أيضاً تعاوناً في مجالي التعليم والصحة حيث قدمت الكويت منحاً دراسية للطلاب السودانيين للدراسة في الجامعات الكويتية كما دعمت الكويت مشاريع صحية وانسانية في السودان.

## التفاعل الدبلوماسي

هناك تبادل زيارات رسمية علي أعلي المستويات بين المسؤولين السودانيين والكويتيين مما يعكس قوة العلاقة الثنائية الكويت كانت من أوائل الدول التي دعمت السودان خلال الفترات الانتقالية السياسية.

## الدعم في ظل الحرب

الجمعيات الخيرية الكويتية مثل جمعية الهلال الأحمر الكويتي كانت نشطة في تقديم الدعم للسودانيين المتأثرين بالنزاعات سواء داخل السودان أو في معسكرات النازحين بشكل عام ركز الكويت علي تقديم الدعم الانساني والتنموي في ظل الحرب حزمة مساعدات كبيرة وقيمة وجسر متواصل الامداد.

## السعودية والعلاقة السودانية

العلاقات السودانية السعودية تتميز بطابع إستراتيجي وتاريخي حيث تعود الي عقود طويلة من التعاون والتفاهم هذه العلاقات تغطي جوانب متعددة بما في ذلك الإقتصاد ، السياسة ، الأمن ، والتعاون الانساني. السعودية تعتبر أحد اهم الشركاء الاقليميين للسودان ولها دور بارز في دعم الاستقرار والتنمية في البلاد.

## التعاون الإقتصادي

السعودية تعتبر من اكبر المستثمرين في السودان خاصة في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والتعدين تستفيد السعودية من السودان كمصدر للاراضي الحقية لتلبية احتياجاتها الغذائية عبر استثمارات زراعية ضخمة كما قدمت المملكة مساعدات مالية دعماً إقتصادياً للسودان خاصة خلال فترات الازمات الاقتصادية الصناديق الاستثمارية السعودية مثل الصندوق السعودي للتنمية مولت العديد من المشاريع التنموية في السودان.

## التعاون السياسي والدبلوماسي

السعودية دعمت السودان في المحافل الدولية والاقليمية خاصة في فترات التوترات السياسية كما لعبت دوراً مهماً في الوساطة بين الأطراف السودانية المختلفة خلال فترات النزاعات السياسية. بعد سقوط نظام عمر البشير في ابريل ٢٠١٩م كانت السعودية من أوائل الدول التي دعمت السودان خلال الحكومه الانتقالية السودانية وأكدت علي أهمية تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي في السودان.

## التعاون الأمنى والعسكرى

السودان شارك فى التحالف العربى بقيادة السعودية لدعم الشرعية فى اليمن حيث أرسلت قوات سودانية للمشاركة فى العمليات العسكرية ضمن التحالف هذا التعاون العسكري يعكس مستوى العلاقات الأمنية بين البلدين بالإضافة الى ذلك هناك تنسيق بين السودان والسعودية فى مواجهة التهديدات الأمنية فى البحر الأحمر ومنطقة القرن الإفريقي حيث يسعى البلدان للحفاظ على الاستقرار فى هذه المنطقة الاستراتيجية.

## الدعم الانساني والاغاثى

المملكة العربية السعودية من خلال مركز الملك سلمان للاغاثه والأعمال الإنسانية قدمت مساعدات إنسانية كبيرة للسودان خاصة فى أوقات الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات أو خلال الأزمات الاقتصادية هذا الدعم شمل المساعدات الغذائية والطبية ومشاريع توفير المياه النظيفة.

## التعاون فى مجال الحج والعمرة

بحكم العلاقة الدينية الوثيقة بين الشعبين تلعب السعودية دوراً مهماً فى تسهيل الحج والعمرة للحجاج السودانيين تعمل السفارة السعودية فى الخرطوم على تنظيم برامج مخصصة لتسهيل سفر الحجاج وتقديم الخدمات اللازمة لهم خلال موسم الحج.

بعد الثورة السودانية فى ٢٠١٩م وسقوط نظام البشير دعمت السعودية الحكومة الانتقالية السودانية سياسياً واقتصادياً كانت من الدول التى قدمت مساعدات مالية للسودان لدعمه فى مواجهة التحديات الاقتصادية التى تلت التغيير السياسى.

كما لعبت المملكة دوراً فى تشجيع الحوار بين الأطراف السودانية المختلفة لتحقيق انتقال سياسى وسلمى مستقر ، بشكل عام العلاقات السودانية السعودية تتسم بالاستمرارية والشراكة فى العديد من المجالات مع التركيز على الاستقرار الاقليمي والتعاون الاقتصادى والأمنى.

## عبدالله جنا البطولتة وليدة المواقف

عبدالله جنا بطل من القوات المشتركة حركة جيش تحرير السودان سطر اسمه عبر التاريخ بقيادته سيارة مكشوفة (تويوتا) متحدياً الالغام التى زرعها العدو بحرفه عسكرية عالية المستوى وفتح الطريق امام قواتنا المسلحة للعبور نحو مصفاة الجبلى وقد عرف عبدالله جنا بالشجاعة والانضباط العسكري.

## علاقة السودان بمنظمة الدول الافريقية

علاقة السودان بمنظمة الدول الافريقية المعروفة حالياً بالاتحاد الافريقي (AU) تعتبر جزءاً هاماً من سياسته الخارجية والتفاعل مع دول القارة الأفريقية السودان كان من أوائل الدول التي انضمت إلى منظمة الوحدة الافريقية التي تأسست عام ١٩٦٣ قبل ان تتحول الى الاتحاد الافريقي في عام ٢٠٠٢م هذه العلاقة مرت بتقلبات نتيجة التطورات السياسية الداخلية والاقليمية.

### اهم محاور العلاقة بين السودان والاتحاد الافريقي

الدور الدبلوماسي السودان كان نشطاً في المبادرات الافريقية لتعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي بين الدول الافريقية ولعب دوراً في دعم مشاريع التكامل الاقليمي.

### قضايا السلام والأمن

الاتحاد الافريقي لعب دوراً رئيسياً في معالجة النزاعات الداخلية في السودان مثل أزمة دارفور أرسل الاتحاد بعثات حفظ السلام الي دارفور وأصبح جزءاً من الجهود الدولية لحل النزاعات هناك.

### التدخلات السياسي

في بعض الأحيان كان للاتحاد الافريقي مواقف قوية تجاه السودان بسبب القضايا السياسية والانسانية مثل الأحداث التي وقعت خلال ثورة ديسمبر ٢٠١٨م حين كان للاتحاد دور الوساطه بين المجلس العسكري الانتقالي والقوى المدينه بعد الاطاحه بعمر البشير.

### التعاون الاقتصادي

السودان يسعى الى تعزيز التعاون الاقتصادي مع دول الاتحاد الأفريقي من خلال الانضمام الى مبادرات مثل منطقة التجارة الحرة الأفريقية (AFCFTA) لتعزيز التكامل الاقتصادي مع دول القارة.

### العقوبات والتجميد

في بعض الفترات خضع السودان للتجميد في الاتحاد الافريقي نتيجة للاضطرابات السياسية او الانقلابات العسكرية حيث يسعى الاتحاد لدعم التحول الديمقراطي في الدول الاعضاء.

## مستقبل العلاقة

مع التحولات السياسية المستمرة في السودان يعتمد مستقبل العلاقة مع الاتحاد الأفريقي على مدى استقرار الأوضاع الداخلية وتحقيق الانتقال الديمقراطي بجانب مدى مشاركة السودان في المبادرات الإقليمية الكبرى.

### ما الذي قدمته منظمة الاتحاد الأفريقي للسودان في ظل الحرب

في ظل الحرب والنزاعات الداخلية التي شهدتها السودان خاصة منذ بداية النزاع المسلح بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في أبريل ٢٠٢٣م لعب الاتحاد الأفريقي دوراً مهماً في محاولة معالجة الأزمة ودعم استقرار السودان فيما يلي بعض من أبرز مساهمات الاتحاد الأفريقي خلال فترات الحرب والنزاع.

### الوساطة والجهود الدبلوماسية

الدور التفاوضي عمل الاتحاد الأفريقي على إطلاق مبادرات للوساطة بين الأطراف المتنازعة خاصة بعد تفاقم الصراع في أبريل ٢٠٢٣م وقد تعاون الاتحاد مع دول إقليمية مثل جنوب السودان ومصر وكذلك مع جهات دولية مثل الأمم المتحدة للتوصل إلى وقف إطلاق النار والتهديئة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

### دعم التحول الديمقراطي

منذ الاطاحة بنظام عمر البشير ٢٠١٩م سعى الاتحاد الأفريقي لدعم عملية الانتقال الديمقراطي في السودان بعد اندلاع النزاع في ٢٠٢٣م استمر الاتحاد في دعم الحوارات السياسية التي تهدف إلى إعادة بناء الدولة على أسس ديمقراطية سليمة.

### ارسال بعثات السلام

في أوقات سابقة خاصة خلال أزمة دارفور (٢٠٠٣ - ٢٠١٠) أرسل الاتحاد الأفريقي بعثات حفظ سلام السودان بالتعاون مع الأمم المتحدة بالرغم من أن النزاع الحالي لم يشهد ارسال بعثات مشابهة بنفس الحجم فان الاتحاد يتابع الوضع بشكل مستمر وقد يشكل قوة حفظ سلام مستقبلا اذا تم التواصل الي وقف إطلاق النار.

### التعاون مع الشركاء الدوليين

عمل الاتحاد الأفريقي على تعزيز التعاون مع جهات دولية مثل الأمم المتحدة والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) والمجتمع الدولي ككل لحشد الدعم الانساني والسياسي لحل الأزمة السودانية في يوليو ٢٠٢٣م ساهم

الاتحاد الأفريقي في مفاوضات ضمت الأطراف الإقليمية والدولية خاصة من خلال ما يعرف بـ (الرباعية) التي تشمل الولايات المتحدة السعودية والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.

## الدعم الانساني

الاتحاد الأفريقي سعى بالتنسيق مع الهيئات الانسانية لتقديم المساعدات الانسانية للمدنيين المتضررين من الحرب بالرغم من التحديات الميدانية الكبيرة بما في ذلك الوضع الأمني المتدهور ، يواصل الاتحاد جهود لضمان وصول الاغاثة الانسانية الى النازحين واللاجئين السودانيين داخل البلاد وخارجها.

## التحديات

رغم هذه الجهود يواجه الاتحاد الأفريقي تحديات كبيرة في إنهاء النزاع في السودان بسبب تعقيدات الوضع الميداني وتشابك المصالح الإقليمية والدولية.

## دور الاتحاد الأوربي فى حرب السودان

الاتحاد الأوربي لعب دوراً مهماً في التعامل مع الحرب في السودان خاصة منذ اندلاع الصراع بين الجيش السودانى وقوات الدعم السريع فى أبريل ٢٠٢٣م دوره ركز على الجوانب الانسانية والدبلوماسية مع تركيز كبير على تهدئة الاوضاع وحماية المدنيين فيما يلى أبرز اسهامات الاتحاد الاوربي خلال النزاع.

## الجهود الدبلوماسية

الضغط لوقف إطلاق النار الاتحاد الاوربي شارك في جهود دولية وإقليمية لتحقيق وقف إطلاق النار بين الأطراف المتحاربة ، وقد عمل بالتنسيق مع شركاء دوليين مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) للضغط على الاطراف المتنازعة للجلوس على طاولة المفاوضات.

## دعم العملية السياسية

الاتحاد الاوربي أبدى دعمه لأي عملية سياسية تهدف الى استعادة الاستقرار في السودان بعد الاطاحة بنظام البشير في ٢٠١٩م كان الاتحاد داعماً لعملية التحول الديمقراطي في السودان واستمر في هذا الدعم خلال فترة الحرب في ٢٠٢٣م حيث حث على عودة الحوار السياسي بين القوى المدنية والعسكرية.

## المساعدات الإنسانية

تقدم الاغاثة الاتحاد الأوربي قدم دعماً انسانياً كبيراً للسودان خلال الحرب في ابريل ٢٠٢٣م أعلن الاتحاد الاوربي عن زيادة المساعدات الانسانية للسودان لتلبية الاحتياجات الطارئة للسكان المتضررين من النزاع هذه المساعدات شملت الغذاء والمياه والرعاية الصحية.

## دعم اللاجئين والنازحين

مع تزايد عدد النازحين داخلياً واللاجئين الذين فروا الى دول مجاورة مثل تشاد وجنوب السودان ومصر قدم الاتحاد الاوروبي دعماً مالياً من خلال وكالات الاغاثة للمساعدة في توفير الاحتياجات الاساسية لهؤلاء اللاجئين.

## العقوبات والضغط السياسي

فرض عقوبات الاتحاد الأوروبي استخدم أداة العقوبات للضغط على الاطراف المتورطة في الصراع في يونيو ٢٠٢٣م فرض الاتحاد عقوبات على أفراد وقادة من قوات الدعم السريع وبعض المسؤولين السودانيين المتورطين في انتهاكات حقوق الانسان واستهداف المدنيين هذه العقوبات جاءت كجزء من استراتيجية أوروبية للضغط على الأطراف المتحاربة لوقف الاعمال العدائية.

## التنسيق مع الشركاء الدوليين

الاتحاد الأوروبي جزء من الجهود الرامية الى ايجاد حل للنزاع في السودان وقد عمل مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة والسعودية في إطار ما يعرف (ب الآلية الرباعية) التي تهدف الى دعم الاستقرار في السودان.

## دعم مفاوضات جدة

الاتحاد الاوروبي دعم بشكل غير مباشر الجهود التي قادتها الولايات المتحدة والسعودية في محادثات جدة والتي تهدف الى تحقيق وقف دائم لاطلاق النار والتوصل الى تسوية سياسية للنزاع.

## مراقبة حقوق الانسان

توثيق الانتهاكات كان الاتحاد الاوروبي نشطا في مراقبة وتوثيق انتهاكات حقوق الانسان خلال الحرب اصدر العديد من البيانات التي تدين استهداف المدنيين والمرافق الطبية والبنية التحتية المدنية وحث على التحقيق في الجرائم التي ارتكبت خلال النزاع ولكن بالرغم من التوثيق ووجود الدعم في بيوت المواطنين والسلب والنهب وحالات الاغتصاب العديدة والتشريد والنزوح لم يسمى الاتحاد الاوروبي الجهة بالرغم من الجهود والتي بذلت سوى كانت من الاتحاد الاوروبي او منظمة الاتحاد الافريقي لم يسموا الجهة بل يقولوا طرفين النزاع بالرغم من الصورة الواضحة للعيان الدعم في بيوت المواطنين ومرتكب كل الجرائم والفظائع على ارض الواقع.

## العلاقة الاثيوبية السودانية في ظل الحرب الحالية

العلاقة معقدة ومتوترة إذ تتأثر بعدة عوامل سياسية وأمنية واقتصادية اليك أبرز الجوانب التي تشكل هذه العلاقة.

الخلافات الحدودية يوجد نزاع حدودي طويل الأمد بين السودان واثيوبيا حول منطقة الفشقة وهي منطقة زراعية خصبة على الحدود تصاعدت التوترات بعد اندلاع الصراع الداخلي في إثيوبيا بين الحكومة المركزية وجبهة تحرير تيغراي عام ٢٠٢٠م حيث شهدت المنطقة توغلات متبادلة للقوات.

استطاع السودان تحرير اجزاء من الفشقة في ٢٠٢١م مما زاد من التوترات بين البلدين.

### تأثر الصراع الاثيوبي الداخلي

النزاع في تيغراي أثر بشكل مباشر على السودان حيث استقبل السودان عشرات الالاف من اللاجئين الاثيوبيين الفارين من العنف هذا التدفق الكبير شكل تحديات انسانية وأمنية للسودان.

كما أن السودان يخشى أن يؤدي استمرار الصراع في اثيوبيا الى زعزعة استقرار المنطقة الحدودية وزيادة الأنشطة المسلحة غير النظامية.

### سد النهضة

يعد سد النهضة الاثيوبي الكبير ملفاً حساساً في العلاقات بين السودان واثيوبيا خصوصاً فيما يتعلق بحصص المياه والموارد المائية.

السودان يعبر عن مخاوفه من تأثيرات السد على حصته من مياه النيل لكنه في الوقت نفسه يدرك فوائد السد في تقليل الفيضانات وانتاج الكهرباء.

تصاعدت التوترات حول السد مع عدم الوصول الى اتفاق نهائي بشأن ملئه وتشغيله بين اثيوبيا والسودان ومصر.

### التعاون الاقتصادي والأمني

بالرغم من التوترات هناك مصالح اقتصادية وأمنية مشتركة بين السودان واثيوبيا البلدان يعتمدان على بعضهما في بعض الأنشطة التجارية مثل التجارة الحدودية.

على الصعيد الأمني هناك حاجة للتعاون لضمان استقرار الحدود المشتركة ومنع تدفق الاسلحة والأنشطة غير القانونية.

بشكل عام العلاقة الاثيوبية السودانية تواجه تحديات كبيرة في ظل الحرب لكنها لا تزال محكومة بالمصالح المتبادلة التي يمكن ان تحفز التوصل الى تفاهات دبلوماسية وأمنية مستقبلاً.

## لاجئين السودان

اثيوبيا استقبلت العديد من اللاجئين السودانيين الذين فروا من النزاع في السودان خصوصاً بعد اندلاع الحرب في ابريل ٢٠٢٣ م بين الجيش السوداني والدعم السريع تم نقل معظم اللاجئين الى مناطق حدودية داخل اثيوبيا حيث تم انشاء مخيمات لاستقبالهم وتقديم الدعم الاساسي.

### أهم المناطق التي وضعت فيها اثيوبيا اللاجئين السودانيين تشمل:

منطقة الميمة تقع على الحدود السودانية الاثيوبية تعد واحدة من أهم نقاط العبور للاجئين السودانيين تم انشاء مخيمات مؤقتة فيها لتقديم المساعدات الانسانية واقلية أمهرة يقع في شمال اثيوبيا ويستضيف اعداداً كبيرة من اللاجئين السودانيين تم انشاء مخيمات في هذا الاقليم بتمويل من الأمم المتحدة والمنظمات الانسانية لتقديم الدعم للاجئين.

اللاجئون السودانيون في اثيوبيا يواجهون تحديات انسانية كبيرة بسبب نقص الامدادات الغذائية والطبية إضافة الى الظروف الامنية غير المستقرة على الحدود بين البلدين المنظمات الدولية مثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) تعمل مع الحكومة الاثيوبية لتقديم الدعم الانساني للاجئين وتحسين أوضاعهم.

عندما اندلعت الحرب في اثيوبيا في نوفمبر ٢٠٢٠ بين الحكومة الفيدرالية وجبهة تحرير تيغراي لجأ عشرات الآلاف من الاثيوبيين الى السودان هرباً من العنف والقتال في اقليم تيغراي أغلب اللاجئين الاثيوبيين الذين وفدوا الى السودان كانوا من اقليم التيغراي تم ايوائهم في الولايات المتاخمة لاثيوبيا.

القضارف واحدة من الولايات التي استقبلت أكبر عدد من اللاجئين الاثيوبيين أشهر هذه المخيمات ام راكوبة شهد تدفقاً كبيراً للاجئين حيث قدمت المنظمات الدولية مساعدات انسانية عاجلة.

ولاية كسلا التي تقع على الحدود مع اريتريا واثيوبيا استقبلت اعداداً كبيرة من اللاجئين الذين قدمت لهم المساعدات الغذائية والصحية عبر المنظمات الانسانية.

ولاية النيل الازرق استقبلت اعداداً كبيرة من اللاجئين لكن أقل مقارنة بالولايات الاخرى ولكن شتان ما عاملنا به وما عُاملنا به.

حسن الجوار له مكانة في نفس الشعب السوداني وحسن الجوار هو أحد المبادئ الاساسية في العلاقات الدولية.

ومبدأ حسن الحوار يساهم في خلق بيئة سليمة مستقرة بين الدول ويقلل من فرص التوترات او الصراعات.

## ما دور الولايات المتحدة الامريكية في الحرب الدائرة في السودان

الولايات المتحدة الأمريكية تلعب دوراً مهماً في الحرب الدائرة في السودان إذ تحاول التأثير على أطراف النزاع بوسائل دبلوماسية وإنسانية في محاولة لتهدئة الوضع والمساعدة في التوصل الى حل سياسي الدور الامريكي يتجسد في عدة جوانب.

### الدبلوماسية والوساطة

الولايات المتحدة سعت منذ بداية الصراع في السودان بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في ابريل ٢٠٢٣م الى وقف القتال ودعم عملية الحوار بالتعاون مع دول اخرى مثل السعودية لعبت دور الوسيط في محاولة للتوصل الى اتفاقيات لوقف اطلاق النار رغم انها كانت مؤقتة وغير مستقرة كما دعت الولايات المتحدة الى مفاوضات شاملة تضم الاطراف السودانية بما في ذلك الحركات السياسية والمدنية بهدف تحقيق سلام دائم وتأسيس حكومة انتقالية تمثل جميع الفئات.

### الضغط والعقوبات

رداً على تفاقم الأوضاع واستمرار القتال فرضت الولايات المتحدة عقوبات على بعض قادة الجيش السوداني وقادة الدعم السريع وكذلك بعض الكيانات المرتبطة بتحويل النزاع هذه العقوبات تهدف الى زيادة الضغط على أطراف النزاع للجلوس الى طاولة الحوار.

العقوبات شملت حظر السفر وتجميد الأصول لمن يعتبرون مسؤولين عن تأجيج الصراع او ارتكاب انتهاكات حقوق الانسان.

### المساعدات الانسانية

الولايات المتحدة قدمت دعماً إنسانياً كبيراً للسودان وللدول المجاورة التي استقبلت اللاجئين السودانيين نتيجة للصراع وكالة التنمية الدولية الامريكية (USAID) تعمل على توفير الإمدادات الغذائية والطبية والمساعدات الطارئة للأشخاص المتضررين كما تدعم واشنطن الجهود الدولية بما في ذلك جهود الامم المتحدة لتقديم المساعدة للمحتاجين والنازحين داخل السودان وخارجه.

## الدور الاقليمي والدولي

الولايات المتحدة تعمل بالتنسيق مع دول أخرى مثل الاتحاد الافريقي والسعودية والامم المتحدة لضمان وجود توافق دولي حول كيفية التعامل مع الأزمة السودانية كما تشجع الحوار بين دول الجوار مثل مصر وتشاد واثيوبيا لتجنب النزاع عبر الحدود.

واشنطن تدعم الجهود الاقليمية لحل الازمة لكنها تحذر من أي تدخلات خارجية قد تزيد من تعقيد الصراع.

## موقف الولايات المتحدة من الديمقراطية

الولايات المتحدة كانت دائماً داعمة لانتقال ديمقراطي في السودان منذ الاطاحة بنظام عمر البشير في ٢٠١٩م بعد تشكيل الحكومة الانتقالية كانت واشنطن داعمة بقوة للانتقال الديمقراطي ولذلك فإن الصراع الحالي يعتبر نكسة كبيرة لجهود تحقيق الديمقراطية في السودان.

على الرغم من الجهود الأمريكية هناك صعوبات كبيرة في التأثير على الوضع بسبب تعقيد النزاع وتشابك المصالح الاقليمية والدولية في السودان الولايات المتحدة تواجه تحدياً في توحيد الجهود الدولية خاصة مع تزايد الانقسامات الداخلية بين الاطراف المتنازعة وصعوبة فرض ضغوط فعالة على قادة النزاع.

بشكل عام الدور الأمريكي يركز على وقف العنف تقديم المساعدات الانسانية والضغط من أجل حل سياسي شامل لكن النتائج على الأرض لا تزال محدودة بسبب تعقيدات الصراع.

## ماذا قدمت السودان للامارات منذ القدم

العلاقات بين السودان والامارات تمتد الى فترة طويلة وتتميز بالتعاون والتبادل في عدة مجالات منذ القدم قدمت السودان العديد من المساهمات للامارات خصوصاً في السياقات الاقتصادية والاجتماعية.

## الزراعة والثروة الحيوانية

السودان يعتبر أحد أكبر مصادر تصدير المنتجات الزراعية والحيوانية لدول الخليج بما في ذلك من المنتجات مثل اللحوم والماشية والمحاصيل الزراعية مثل السمسم والذرة تعتبر من الصادرات المهمة.

## العمالة السودانية

السودانيون كانوا من أوائل الجنسيات التي عملت في الامارات في مجالات مختلفة مثل التعليم والطب والهندسة والعديد من المهنيين السودانيين ساهموا في تطوير النظام التعليمي والصحي في الامارات ، دستور الامارات كتب بواسطة ايدى سودانية.

## التعاون العسكري

الامارات والسودان تجمعهما علاقات تعاون في المجال العسكري حيث ساهمت القوات السودانية في بعض التحالفات العسكرية التي قادتها الامارات في المنطقة.

## التبادل الثقافي والديني

هناك تعاون ثقافي وديني بين البلدين يتمثل في تبادل العلماء والفقهاء ومشاركة السودان في الفعاليات الثقافية والدينية التي تقدمها الامارات.

## أميرة الفاضل وإسناد

أميرة الفاضل هي شخصية سودانية بارزة لعبت دوراً كبيراً في الساحة السياسية والاقليمية والدولية كانت وزيرة الشؤون الاجتماعية في السودان هذا المنصب كان المساعد لها في مسيرتها في العمل الاجتماعي وقد برز دورها في ظل الحرب في تقديم المساعدات للأسر الفقيرة عبر اسناد في شتى المناحي الصحية والتعليمية والاجتماعية ولاحقاً شغلت منصب مفوضة الشؤون الاجتماعية في الاتحاد الافريقي خلال فترة توليها تلك المناصب اشتهرت بمواقفها القوية في الدفاع عن الشرائح الضعيفة ومعالجة القضايا الاجتماعية وهناك بعض الاسماء التي تسند معها إسناد الدكتور كمال حسن على عفاف احمد وعلى مهدي واخرون وراء الكواليس لهم الاحترام والتقدير.

## مالك عقار

هو سياسي سوداني بارز وقيادي في الحركات المسلحة بالسودان ولد في ولاية النيل الازرق وانخرط مبكراً في العمل العسكري والسياسي انضم الى الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون قرنق في الثمانينات والتي كانت تهتم بالعمل السياسي في مناطق الجنوب والنيل الازرق وجبال النوبة.

بعد انفصال جنوب السودان في عام ٢٠١١م استمر مالك عقار في الحركة الشعبية لتحرير السودان قطاع الشمال حيث اصبح رئيساً لهذا الفصيل وركز على القضايا في مناطق النيل الازرق وجنوب كردفان شغل منصب حاكم ولاية النيل الازرق لكن تمت اقالته من هذا المنصب بعد اندلاع مواجهات مسلحة مع الحكومة السودانية في ٢٠١١م.

## اتفاقيات السلام

شارك مالك عقار في محادثات السلام بين الحكومة السودانية والجماعات المسلحة خاصة في اطار الاتفاقية التي ابرمت في جوبا عام ٢٠٢٠م التي ادت الى دمج بعض الفصائل المسلحة في الحكومة الانتقالية السودانية.

### موقفه من السياسة الحديثة

بعد سقوط نظام عمر البشير لعب مالك عقار دوراً مهماً في مفاوضات السلام بين الحكومة الانتقالية والفصائل المسلحة في ٢٠٢٠م التي أدت الى دمج بعض الفصائل المسلحة في الحكومة الانفصالية السودانية.

### موقفه من السياسة الحديثة

بعد سقوط نظام عمر البشير لعب مالك عقار دوراً مهماً في مفاوضات السلام بين الحكومة الانتقالية والفصائل المسلحة في ٢٠٢١م تم تعيينه في مجلس السيادة السوداني كجزء من عملية السلام التي تهدف الى اهاء الصراعات الطويلة في البلاد عقار يعتبر من الشخصيات التي تسعى الى تحقيق السلام المستدام ، ويشغل الان نائب رئيس مجلس السيادة السوداني وله مواقف مشرفة مثل الاتفاقية مع روسيا.

### منى أركو مناوى

قيادى في حركة تحرير السودان وهى واحدة من ابرز الحركات المسلحة التي كانت تنشط في اقليم دارفور. برز اسمها مناوى على الساحة الدولية عندما وقع اتفاقية ابوجا في العاصمة النيجيرية ٢٠٠٦م وحصل على منصب كبير مساعدي الرئيس السوداني عمر البشير لم تحظ الاتفاقية بقبول واسع بين الفصائل الاخرى في دارفور ولم تؤدي الى اهاء الصراع.

### دوره في الفترة الانتقالية

وبعد سقوط نظام عمر البشير في ٢٠١٩م عاد مناوى ليشارك في العملية السياسية ضمن اتفاقيات السلام وفي ٢٠٢٠م تم تعيينه حاكماً لاقليم دارفور كجزء من اتفاقية جوبا للسلام التي ابرمت بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة.

### مواقفه الحالية

فاعلاً سياسياً وعسكرياً مؤثراً في الساحة السودانية وهو يلعب دوراً أساسياً من اجل بناء دولة سودانية متماسكة بعد سنوات طويلة من النزاعات.

## التجاني السيى

هو سياسى سودانى بارز وطيب و متخصص فى مجال الطب البيطرى ويعرف بشكل أساسى لدوره القىادى فى قضيته إقليم دارفور والعمل على تحقيق السلام فى المنطقة ولد السيى فى دارفور ونشأ فى ظل أجواء الصراع الذى كان يشهده الإقليم ما دفعه للإخراط فى السياسة والعمل على حل النزاعات فى السودان.

## مسيرته السياسىة

رئاسة السلطة الإقليمىة لدارفور بعد توقيع الدوحة للسلام فى عام ٢٠١١ م بين حكومة السودان وحركة دارفور المسلحة وكان دوره أساسياً فى تنفيذ بنود للإتفاق ومحاولة إعادة الإستقرار إلى الإقليم الذى عانى لعقود من الحرب والنزوح.

## إتفاقية الدوحة للسلام ٢٠١١م

كان السيى من بين الشخصيات الرئيسىة التى ساهمت فى إبرام هذه الإتفاقية مع الحكومة السودانية وهدفت الإتفاقية إلى انتهاء النزاع المسلح فى دارفور وإعادة بناء الإقليم من خلال توزيع عادل للثروات وإعادة توطين النازحين.

## التحديات والصعوبات

رغم توقيع إتفاقية السلام واجه السيى تحديات كبيرة فى تنفيذها على ارض الواقع بسبب إستمرار النزاعات بين القبائل وتردد بعض الجماعات المسلحة فى الإلتزام بالإتفاقيات كما ان ضعف التمويل المخصص لإعادة الاعمار والتأخير فى تنفيذ بعض البنود أدى إلى إنتقادات لطريقة إدارة ملف السلام.

## مواقفه السياسىة

يعرف التجاني السيى بمواقفه التى تدعو للوحدة الوطنىة والتنمية المتوازنة لجميع أقاليم السودان بما فى ذلك دارفور حيث يركز على ضرورة معالجة الاسباب الجذرىة للصراع والتجاني السيى لا يزال شخصية سياسىة مؤثرة يعمل فى إطار العملية السياسىة لتحقيق الوفاق الوطنى والإستقرار الدائم للبلاد.

## مصطلح عجيب الحفر بالإبره

الحفر بالإبره هو تعبير مجازى يستخدم فى اللغة العربىة للدلالة على عمل شئ شاق أو دقيق يتطلب الكثير من الجهد والصبر يستخدم هذا المصطلح عادة للإشادة إلى أعمال تحتاج إلى مهارة وتفان كبير للحصول على نتائج مرجوة.

## هل نجح الجيش السوداني في إدارة حرب المدن

حرب المدن التي خاضها الجيش السوداني خاصة في الصراع الحالي ضد قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) تواجه تحديات كبيرة منذ إندلاع الصراع في إبريل ٢٠٢٣م انخرط الجيش السوداني في معارك عنيفة داخل المدن الكبرى مثل الخرطوم وأم درمان مما أدي إلي نتائج متباينة علي عدة مستويات صعوبة السيطرة إدارة حرب المدن معقدة للغاية لأنها تتطلب قدرات تكتيكية عالية نظراً للتحديات التي تواجه الجيش في بيئات مدنية مليئة بالمباني والكثافة السكانية رغم ان الجيش السوداني لديه خبرة في القتال الميداني إلا أن خوض المعارك داخل المدن أثبت انه أكثر تعقيداً وصعوبة خاصة مع وجود قوات الدعم السريع التي تتخذ من الأحياء السكنية مراكزها الدعم الشعبي له أثراً كبيراً فيما وصلت اليه قوات الشعب المسلحة من نجاحات معقولة شعباً واحداً جيشاً واحداً رفعت المهتم وتحذت الصعاب ورفعت الروح المعنوية داخل نفوس قواتنا الباسلة حرب المدن ليس بحرب ساهلة وما توصلت اليه قواتنا من الإنتصارات يسجل في السديم.

### نحن نخوض حرب المدن ولكن

#### هل تعرفون ما هي حرب المدن؟

حرب المدن هي نوع من الحروب التي تدور في المناطق الحضرية المكتظة بالسكان وتشمل الإشتباكات في الشوارع والمباني والأسواق هذا النوع من الحروب يعتبر من أصعب اشكال الحروب لانه يتطلب تكتيكات مختلفة تماماً عن القتال التقليدي في المناطق المفتوحة.

#### لماذا تعتبر حرب المدن صعبة؟

التضاريس المعقدة المناطق الحضرية مليئة بالمباني والازقة الضيقة والبنية التحتية التي تجعل الحركة العسكرية صعبة للغاية تتيح هذه التضاريس الفرصة للقوات الأصغر والأقل تجهيزاً للإستفادة من مخابئ طبيعية مثل المباني والحفر.

المخاطر الإنسانية حرب المدن غالباً ما تحدث في مناطق مأهولة بالسكان المدنيين مما يزيد من خطر وقوع إصابات بين المدنيين والتسبب في دماء واسع للبنية التحتية تقييد الحركة العسكرية لتجنب الخسائر بين المدنيين يزيد من صعوبات العمليات تكتيكات العصابات الجيوش النظامية غالباً ما تجد نفسها في مواجهة قوات تستخدم أساليب حرب العصابات في حرب المدن مثل الكمائن واستخدام المباني السكنية للإختباء وزرع الألغام أو المتفجرات في الطريق والشوارع الضيقة صعوبة الامداد واللوجستيات.

توفير الامدادات للقوات المسلحة في المناطق الحضرية يمكن ان يكون صعباً للغاية بسبب الطرق المغلقة او المدمرة والكمائن وتواجد قوات العدو في كل زاوية.

## هل هي أصعب أنواع الحروب؟

نعم كثير من الخبراء العسكريين يعتبرون حرب المدن من أصعب الحروب بسبب التحديات الإستراتيجية والتكتيكية التي تواجهها القوات المشاركة في المناطق المفتوحة يمكن للجيش الاعتماد على التكنولوجيا المتطورة والعتاد الثقيل مثل الدبابات والطائرات تصبح هذه الاسلحة اقل فاعلية كما أن التفوق العددي أو التكنولوجي لا يضمن النجاح في حرب المدن.

المهارات التكتيكية والتخطيط الميداني والتكيف مع البيئة الحضرية لتصبح أكثر أهمية أمثلة حديثة لحرب مدن غير السودان معركة الموصل في العراق ومعركة حلب في سوريا.

معركة مروى بين الجيش وقوات الدعم السريع تعد جزءاً من الصراع الدائر في السودان منذ أبريل ٢٠٢٣ م بين الجيش السوداني بقيادة أول عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتى) هذه المعركة وقعت في منطقة مروى شمال السودان وتعتبر واحدة من المخطات البارزة في هذا الصراع.

مروى التي تضم مطاراً استراتيجياً وقاعدة جوية كانت محل نزاع بين الجيش والدعم السريع بسبب موقعها الحساس في بداية الصراع حاولت قوات الدعم السريع السيطرة على المطار والمنطقة المحيطة به وهو ما دفع الجيش إلى الرد بشن هجمات مضادة.

الجيش السوداني تمكن من استعادة السيطرة على مروى بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الدعم السريع التي كانت قد تمركزت في المنطقة في إطار تحركاتها داخل البلاد القتال حول مروى كان جزءاً من التصعيد العسكري الأكبر الذي شهدته مناطق أخرى في السودان مثل العاصمة الخرطوم ودارفور وأدى إلى دمار كبير وسقوط العديد من القتلى والجرحى من الجانبين إضافة إلى تأثيرات إنسانية كارثية على المدنيين.

الصراع بين الجيش السوداني والدعم السريع يتمحور حول النفوذ والسيطرة على مؤسسات الدولة من قبل الدعم السريع ومحاولة الجيش عن الدفاع عن مؤسسات الدولة ومكتسبات الشعب السوداني ولم يندم الشعب السوداني عندما قال جيش واحد وشعب واحد.

## رجال وراء حماية مروى سليمان كمال حاج الخضر

سليمان كمال حاج الخضر هو قائد الفرقة ١٩ مشاة التابعة للجيش السوداني والتي لعبت دوراً بارزاً في الصراع العسكري الذي وقع في مروى بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع خلال النزاع الذي اندلع في أبريل ٢٠٢٣ م الفرقة ١٩ مشاة تعتبر واحدة من الفرق الرئيسية في الجيش السوداني وهي متمركزة في شمال السودان ولها مسؤوليات كبيرة في حماية تلك المناطق الحيوية خلال الصراع في مروى واجهت الفرقة ١٩ مشاة تحديات كبيرة في التعامل مع قوات الدعم السريع التي حاولت السيطرة على المطار الإستراتيجي في مروى لكن القائد سليمان

كمال حاج الخضر القائد منذ نعومة أظافره عندما كان يحمل الأطفال البالونات والصفارة كان هو يحمل البندقية وخاض هذا القائد الهمام المعركة بكل جسارة هو وجنوده البواسل فكان لهذه العمليات أهمية كبيرة في منع الدعم السريع من تحقيق المزيد من المكاسب الإستراتيجية في شمال السودان.

سليمان كمال حاج الخضر بصفته قائداً ميدانياً كان له دور في تنظيم العمليات العسكرية في تلك المنطقة والتنسيق مع باقى القوات المسلحة السودانية لصد هجمات الدعم السريع في تلك المنطقة وذلك في إطار الصراع الأكبر بين الجيش السودانى والدعم السريع على السيطرة والنفوذ في البلاد.

## البرهان ومصطلح الحفر بالإبرة

مصطلح الحفر بالإبرة الذى استخدمه الفريق أول عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السودانى وقائد الجيش يشير إلى نهج الصبر والإستراتيجية طويلة المدى في التعامل مع التحديات خصوصاً في سياق الصراع مع قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتى).

البرهان استخدم هذا المصطلح للتعبير عن الطريقة التى يتبعها الجيش السودانى في مواجهة الدعم السريع حيث يصف عملية المواجهة بأنها تحتاج إلى صبر ودقة تماماً مثل الحفر بالإبرة وهى عملية بطيئة ولكنها في النهاية تؤدى إلى تحقيق الهدف المطلوب الرسالة التى أراد البرهان إيصالها من خلال هذا التشبيه هى أن الجيش السودانى يعتمد على إستراتيجية متأنية ومنهجية للتعامل مع الدعم السريع رغم أن الصراع قد يكون طويلاً ومعقداً.

في ظل الصراع المستمر بين الطرفين يشير هذا المصطلح إلى أن الجيش يفضل العمل بخطوات ثابتة ومحسوبة بدلاً من إتخاذ إجراءات متسارعة وهو ما يعكس طبيعة المواجهة التى تعتمد على التوازن بين القوة والصبر لتحقيق النصر النهائى في هذا النزاع الطويل.

## اللواء ركن عصام الدين كرار

اللواء ركن عصام الدين كرار وهو أحد القادة العسكريين البارزين في الجيش السودانى لمع نجمه خلال الصراع بين الجيش السودانى وقوات الدعم السريع الذى اندلع في أبريل ٢٠٢٣م كرار يشغل منصباً قيادياً في القوات المسلحة السودانية ويعرف بمواقفه الصارمة ودوره في العمليات العسكرية التى تهدف إلى إستعادة السيطرة على المناطق التى سيطرت عليها قوات الدعم السريع.

عرف اللواء عصام الدين كرار بدوره البارز في الدفاع عن العاصمة الخرطوم وغيرها من المناطق الإستراتيجية في السودان خلال المواجهات العنيفة التى اندلعت بين الجيش وقوات الدعم السريع ويمتاز عصام الدين كرار بمهاراته القيادية والقتالية.

## هل دور الحماسة من نون النسوة له دور فى روح الجيش القتالية؟

نعم الحماسة الغناء تلعب دوراً مهماً فى رفع الروح المعنوية للجيش وتحفيز الجنود وهى ممارسة متجذرة فى التاريخ العسكرى السودانى.

الأغاني الحماسية تساعد فى تعزيز الوحدة والانتماء وتساهم فى تحفيز الجنود قبل المعارك خاصة فى ظروف القتال الصعبة هذه الأغاني عادة ما تكون مليئة بالرسائل الوطنية والدعوات للصمود والشجاعة وهى تذكر الجنود بأهمية الدفاع عن الوطن والشرف.

فى السياق السودانى يعتبر الغناء وسيلة تقليدية للتعبير عن الفخر والانتماء سواء كانت أغاني تقليدية أو تلك التى تؤدى على الإيقاعات الحماسية على مر السنين كانت الأغاني تستخدم لتحفيز القوات السودانية فى المعارك الكبرى بما فى ذلك خلال الحروب مع دول الجوار أو الصراعات الداخلية.

نجد أن هناك العديد من المغنيات السودانية لعبن دوراً بارزاً فى الغناء للجيش وتقدم الأغاني الوطنية والحماسية التى رفعت من معنويات القوات المسلحة والشعب فى الأوقات الصعبة وخاصة خلال فترات الحروب والصراعات من بين هؤلاء المغنيات.

### حواء الطقطاقتة

واحدة من أبرز الأسماء فى تاريخ الغناء السودانى حيث اشتهرت بأغانيها الوطنية التى كانت تُغنى خلال النضال ضد الإستعمار البريطانى كانت حواء رمزاً للثورة والنضال وغنت للجيش وللشعب السودانى فى مناسبات عديدة لتحفيز الروح الوطنية والحماسة.

### عائشة الفلاتية

تُعد من أهم الأيقونات فى الغناء السودانى وإشتهرت بأغانيها الوطنية التى غنتها للجيش السودانى فى فترة ما بعد الإستقلال كانت أغانيها مليئة بالحماس والفخر الوطنى وأدت فى العديد من المناسبات الرسمية والعسكرية.

### منى الخير

إحدى المغنيات التى قدمت أغاني حماسية ووطنية فى فترات مختلفة من تاريخ السودان وساهمت فى تعزيز الروح المعنوية للجيش والشعب من خلال أغانيها المؤثرة.

### فاطمة الحاج

تُعد من المغنيات اللواتى قدمت أغاني وطنية حماسية وغنت للجيش السودانى فى مناسبات مختلفة لتعزيز الشعور بالوطنية والصمود.

هؤلاء المغنيات وغيرهن ساهمن في تشكيل جزء مهم من التراث الموسيقي الوطني في السودان حيث لعب الغناء الحماسي والوطني دوراً بارزاً في تعزيز الوحدة الوطنية وتحفيز الجنود خلال الفترات الحرجة.

أبرز أغنية وطنية لحواء الطقطقة هي أنا سودانية كانت تُغنى هذه الأغنية خلال الكفاح ضد الإستعمار البريطاني وهي تُعبر عن الفخر بالهوية السودانية والانتماء للوطن أصبحت رمزاً للنضال والمقاومة وكانت تُغنى في المناسبات الوطنية لتحفيز الشعب السوداني وتعزيز الروح الوطنية والأغنية تحمل معاني الاعتزاز بالوطن وتدعو إلى الوحدة والصمود في وجه التحديات.

وأبرز أغنية للجيش هي يا حماة الوطن تبرز تقديرها لقوات الجيش السوداني تحتوى على كلمات تحث على الفخر والشجاعة والانتماء.

### أشهر اغنية وطنية لعائشة الفلاتية

من أشهر الأغاني الوطنية للمغنية السودانية عائشة الفلاتية هي أغنية (يا وطني العزيز) هذه الأغنية تُعد من أبرز الأعمال التي غنتها الفلاتية تعبيراً عن حبها للوطن وهي مرتبطة بمرحلة ما بعد الاستقلال وحملت رسائل وطنية تعزز الروح القومية وتُعبّر عن الفخر بالانتماء.

عائشة الفلاتية كانت معروفة بأدائها للأغاني الوطنية والحماسية التي رفعت الروح المعنوية للشعب السوداني في فترات مختلفة خاصة خلال أوقات الأزمات الوطنية.

يا وطني العزيز ظلت واحدة من الأغاني التي ترمز إلى الفخر الوطني والالتزام تجاه الوطن.

ومن أشهر الأغاني التي تغنت بها للجيش هي يا جيش السودان وتتميز كلماتها بالحماسية مما جعلها ترفع الروح المعنوية بين الجنود والشعب السوداني.

### أشهر أغنية وطنية لمنى الخير

من أشهر الأغاني الوطنية للمغنية السودانية منى الخير هي أغنية بلدنا نعلی شأنه هذه الأغنية تُعتبر من الأغاني الوطنية التي ساهمت في تعزيز مشاعر الفخر والانتماء لدى السودانيين كلماتها تدعو إلى العمل من أجل رفعة السودان وتقديمه وتحمل رسائل تشجيع للمساهمة في بناء الوطن والحفاظة على وحدته.

بلدنا نعلی شأنه كانت من الأغاني التي ردها السودانيون في مناسبات وطنية مختلفة وهي تعكس حب منى الخير العميق لوطنها ودعوتها للعمل الجاد من أجل مستقبل أفضل للسودان.

أشهر أغنية للجيش على العهد وتُعبّر عن الفخر والولاء للقوات المسلحة السودانية حيث تُبرز تضحيات الجنود وتُحث على الشجاعة والانتماء للوطن.

## أشهر أغنية وطنية لفاطمة الحاج

من أشهر الأغاني الوطنية للفنانة السودانية فاطمة الحاج هي أغنية مريوم تُعتبر هذه الأغنية واحدة من أبرز أعمالها الوطنية وقد حققت شهرة واسعة في السودان.

تحمل أغنية مريوم طابعاً حماسياً وتعبّر عن الفخر بالوطن مما جعلها تستخدم في العديد من المناسبات الوطنية لتعزيز الروح المعنوية.

فاطمة الحاج كانت معروفة بأغانيها التي تعكس حب الوطن ونجحت في تقديم محتوى فني يساهم في تعزيز الهوية السودانية.

وأشهر أغنية تغنت بها للجيش هي يا جيش السودان تُعبّر عن الفخر بتضحيات القوات المسلحة السودانية وتحتوي على كلمات تُحث على الشجاعة والانتماء للوطن وتميز الأغنية بإيقاعها الحماسي وكلماتها المؤثرة.

من أشهر الأغاني الوطنية للفنانة ندى القلعة هي أغنية (السودان) هذه الأغنية تُعتبر من أبرز الأعمال التي قدمتها والتي تعكس حبها وإعتزازها بالوطن.

تميز الأغنية بكلماتها الحماسية التي تدعو للفخر والانتماء للسودان وتُغنى في المناسبات الوطنية المختلفة حيث تُساهم في تعزيز الروح الوطنية وتحفيز المواطنين على الوحدة والعمل من أجل وطنهم.

ندى القلعة معروفة بأسلوبها المميز وقدرتها على إيصال المشاعر من خلال أغانيها مما جعلها واحدة من الأسماء البارزة في الساحة الفنية السودانية وأبرز أغنية للجيش (يا جيشنا) التي تُعبّر عن الفخر والتقدير للقوات المسلحة السودانية تحتوي على رسائل حماسية تدعو إلى دعم الجيش وتقدير تضحياته في سبيل الوطن.

## إيمان الشريف

صوت قوى وأسلوب فريد من خلال أغاني تركت بصمة مثل (أنا سودانية) عصفورة الجنة وأبرز أغانيها الوطنية سودان العز تُعبّر عن الفخر والانتماء وتُعزز الروح الوطنية والشعور بالفخر بالهوية السودانية.

وأبرز أغانيها للجيش يا جيش السودان وتُعبّر عن الفخر والإعتزاز بالقوات المسلحة وتحتوي على كلمات تُحث على الشجاعة والولاء للوطن تُستخدم الأغنية في المناسبات الوطنية والعسكرية ومن خلالها تُلهم الشعب السوداني وتُعزز قيمة الوطنية فيه.

## إنصاف مدنى

إنصاف مدنى هى واحدة من الفنانات البارزات فى الساحة الفنية السودانية بدأت مشوارها الفنى فى فترة مبكرة وحققت شهرة واسعة بفضل صوتها القوى وأسلوبها الفريد فى الأداء وأغانىها مزيج بين الإيقاعات التقليدية والحديثة.

أبرز أغانىها الوطنية أنت القائد وتُعبّر عن الفخر والانتماء للوطن وتحتوى على كلمات تُحث على الشجاعة والولاء للجيش السودانى وهذه الأغنية لها إيقاع حماسى وكلمات مؤثرة.

وأشهر أغنية للجيش هى أغنية الجيش السودانى تُعبّر عن الفخر وتضحيات القوات المسلحة السودانية تُستخدم فى المناسبات العسكرية والوطنية لتعزيز الروح المعنوية بين الجنود والشعب السودانى تتميز بتقديم محتوى فنى يشجع على الولاء للوطن وتقدير تضحيات الجيش.

## ميادة قمر الدين

هى واحدة من أبرز الفنانات فى الساحة الفنية السودانية وتُعرف بصوتها العذب وأسلوبها الفريد فى الأداء بدأت مسيرتها الفنية فى سن مبكرة وحققت شهرة واسعة بفضل أغانىها التى تمزج بين الأصالة والمعاصرة.

أشهر أغنية وطنية لميادة (يا وطن) تُعتبر هذه الأغنية تعبيراً عن الفخر والانتماء للسودان حيث تحمل رسائل تدعو للوحدة والتضامن بين أبناء الوطن.

ومن أشهر الأغانى التى تغنت بها ميادة قمر الدين للجيش هى أغنية (يا جيش السودان) تُعبّر هذه الأغنية عن الفخر والإعتزاز بتضحيات القوات المسلحة السودانية وتحتوى على كلمات تُحث على الشجاعة والانتماء للوطن.

## حنان بلوبلو

هى فنانة سودانية معروفة فى الساحة الفنية تميزت بصوتها الجميل وأسلوبها الفريد فى الأداء بدأت مسيرتها الفنية فى فترة مبكرة وحققت شهرة واسعة بفضل أغانىها التى تمزج بين التراث السودانى والموسيقى الحديثة.

أشهر أغانى حنان الوطنية يا وطن تُعبّر عن الفخر والانتماء للسودان وتحتوى على كلمات تُحث على الوحدة والشجاعة.

وتغنت أيضاً للجيش هى أغنية يا جيش السودان وتُعبّر عن تضحيات القوات المسلحة وتحتوى على كلمات تُحث على الشجاعة والانتماء للوطن.

## حنان النيل

فنانة جمعت بين الأصالة والحداثة صوتها قوى وأسلوبها فريد لها شعبية كبيرة بين جمهورها.

أبرز أغانيها الوطنية (السودان) وتغنت أيضاً للجيش (يا جيش السودان) تُعبر عن تضحيات القوات المسلحة وكلمات تُحث على الولاء والانتماء للوطن.

## سمية حسن

سمية حسن قدمت العديد من الأعمال الفنية التي لاقت إستحسان الجمهور وتُعتبر واحدة من الأصوات الصاعدة في الأغنية السودانية والتراث تركز في أغانيها على إبراز الهوية السودانية والتراث الثقافى مما يجعلها تساهم في إعتناء الساحة الفنية وتعزيز القيم الوطنية.

وأشهر أغنية وطنية لسمية حسن يا سودان تُعبر الأغنية عن الفخر والانتماء للسودان وتحمل رسائل تدعو للوحدة والتضامن بين أبناء الوطن وأشهر أغنية لسمية حسن هي أغنية جيش بلادى تتميز بإيقاعها الحماسى وكلماتها المؤثرة مما يجعلها تُستخدم في المناسبات العسكرية والوطنية لتعزيز الروح المعنوية ودعم الجيش وهى تُلهم الشعب وتعزز فيه قيم الوطنية والانتماء.

## إنصاف فتحى

هى فنانة سودانية معروفة وواحدة من الأسماء البارزة في الساحة الفنية تتميز بصوتها الجميل وأسلوبها الفريد في الأداء وقد قدمت مجموعة من الأغاني لاقت إستحسان الجمهور.

ومن الأغاني الوطنية التي تغنت بها هى أرض النيل التي تُعبر عن الفخر والانتماء للسودان وتحتوى على كلمات تُحث على الوحدة والتضامن بين أبناء الوطن.

ومن الأغاني التي تغنت بها إنصاف فتحى للجيش هى أغنية صوت المجاهدين تُعبر هذه الأغنية عن الفخر بتضحيات القوات المسلحة السودانية وبذلها في سبيل الوطن والمواطن.

سودانيات من أجل الوطن يمثلن رمزاً للصمود والإبداع والتضحية ويساهمن في بناء مجتمع أفضل من خلال مختلف مجالاتهن يستمر تأثيرهن ويعكسن القوة والتنوع الذى تتمتع به النساء السودانيات.

وسوف تذكر ما قمن به في دعم الجيش وإعانة المستنفرين المتضررين بجراح الحرب.

مكتب مصر د/ ست البنات حسن رئيساً د/ بدور حسن عمر الاعلام وفاء مصطفى مقررأ أمال عمر مقرر ومها عز الدين عضواً بديرية حمزة عضواً عايدة عبد المطلب المكتب الإجتماعى مكتب السودان رئيس المبادرة د/ نجوى

عبد اللطيف مكتب لندن سارة دفع الله وهناك مكاتب أخرى في تركيا وفرنسا وهناك مبادرات عملت ودعمت في وقت الحرب منها مبادرة اسناد واميرة الفاضل.

مبادرة وطن الفاتح ادريس ولها فروع في الولايات والمساهمات كثر وهذا على سبيل المثال وليس للحصر دتمم في رعاية الوطن نون النسوة السودانية لم تقصر حتى لو بكلمة فانت مساهمه في رفع وإعلاء كلمة الحق وهناك رجالاً حول الإعلام الإلكتروني مثل عادل الصول ودعمه للجيش من خلال مخطوطاته الإلكترونية.

## **رؤية مستقبلية تواجه تحديات المستقبل للسودان بعد الحرب**

الرؤية المستقبلية للسودان بعد الحرب تتطلب وضع استراتيجيات شاملة تتعامل مع التحديات الكبيرة التي تواجه البلاد في المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والأمنية هذه الرؤية تستند إلى تحقيق الاستقرار وإعادة بناء الدولة وتحقيق التنمية المستدامة إليك بعض الجوانب الأساسية التي قد تشملها الرؤية المستقبلية للسودان.

### **أولا تحقيق الإستقرار السياسى**

إصلاح النظام السياسى يحتاج السودان إلى تأسيس نظام سياسى شامل يضمن التمثيل العادل لكافة الأطراف والقوى السياسية ويجب التركيز على تعزيز الديمقراطية احترام حقوق الإنسان وضمن حرية التعبير.

### **المصالحة الوطنية**

إجراء عملية مصالحة وطنية حقيقية تشمل جميع المكونات السياسية والإجتماعية مع التركيز على معالجة الجراح التي خلفتها الحرب وتضميد الانقسامات العرقية والإثنية.

### **تعزيز سيادة القانون**

ضرورة العمل على تقوية المؤسسات القانونية والقضائية لضمان محاسبة المسؤولين عن الجرائم خلال فترة الحرب وتعزيز العدالة الإنتقالية.

### **إعادة بناء الإقتصاد**

إعادة إعمار البنية التحتية بعد الدمار الذى خلفته الحرب تحتاج البلاد إلى إستثمارات ضخمة لإعادة بناء البنية التحتية الأساسية مثل الطرق ، الكهرباء ، المياه ، والمؤسسات التعليمية والصحية.

### **تنويع الإقتصاد:-**

يجب على السودان تقليل إعماده على قطاع واحد مثل النفط والإتجاه نحو تنويع الإقتصاد ليشمل الزراعة ، التعدين ، الصناعة ، والسياحة لتعزيز النمو الإقتصادى.

## **جذب الإستثمارات الأجنبية:-**

جذب الإستثمارات الدولية من خلال تحسين مناخ الأعمال والحد من الفساد وتوفير ضمانات قانونية للاستثمارات.

## **تحقيق التنمية الاجتماعية**

### **تعزير التعليم**

يجب أن يكون التعليم جزءاً أساسياً من الرؤية المستقبلية مع التركيز على توسيع فرص التعليم للجميع وتحسين جودة التعليم الفني والعالى.

### **الرعاية الصحية**

إعادة بناء نظام صحى وفعال لضمان حصول جميع السودانين على الرعاية الصحية الأساسية والتركيز على توفير خدمات الصحة النفسية والعلاج من آثار الحرب.

### **تمكين المرأة والشباب**

تعتبر المرأة والشباب من القوى الحاسمة فى بناء السودان الجديد يجب تعزيز دورهم فى صنع القرار وتقديم فرص أكبر لهم فى مجالات العمل والتعليم والسياسة.

### **الامن والسلام**

إعادة هيكلة القوات المسلحة بناء جيش وطنى شامل ومهنى بعكس تنوع السودان ويكون خالياً من الولاءات السياسية.

### **نزع السلاح وإعادة الدمج**

تنفيذ برامج لنزع السلاح وإعادة دمج المقاتلين (المستنفزين) فى الحياة المدنية مع توفير فرص عمل وتدريب للمساعدة فى عودتهم إلى المجتمع.

### **تعزير الأمن الداخلى**

وضع سياسات أمنية متكاملة تشمل محاربة الإرهاب تنظيم الجماعات المسلحة وتفعيل سلطة الدولة على جميع الأراضى السودانية.

## التعامل مع المجتمع الدولي

تعزيز العلاقات الدولية يجب على السودان بناء علاقات جيدة مع المجتمع الدولي لتأمين الدعم اللازم لإعادة الأعمار والإستفادة من الخبرات الدولية في مجالات التنمية والسياسات العامة.

## المساعدات الإنسانية والتنمية

الإستفادة من المساعدات الدولية لإعادة بناء البنية التحتية وتطوير برامج تنمية تساعد على تحسين الظروف المعيشية للمواطنين.

## البيئة والتنمية المستدامة

### إدارة الموارد الطبيعية

يحتاج السودان إلى إدارة فعالة للموارد الطبيعية مثل المياه والأراضي الزراعية والمعادن لتحقيق تنمية مستدامة تحفظ البيئة وتضمن العدالة في توزيع هذه الموارد.

## مكافحة التغير المناخي

يجب وضع إستراتيجيات للتعامل مع آثار التغير المناخي وتحسين أساليب الزراعة والرى لتحقيق الأمن الغذائي في البلاد.

السودان يواجه تحديات ضخمة بعد الحرب لكن مع رؤية مستقبلية شاملة تعتمد على تحقيق الاستقرار السياسي وإعادة بناء الإقتصاد وتحقيق التنمية الإجتماعية يمكن للبلاد أن تتعافى تدريجياً وتبنى مستقبلاً أكثر إشراقاً يتطلب ذلك تعاوناً من كافة الأطراف السودانية ودعمًا دولياً لتحقيق سلام دائم وتنمية مستدامة.

## دور البرهان في مرحلة ما بعد الحرب

بعد الحرب يمكن أن يلعب عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الإنتقالى السودانى والقائد العام للقوات المسلحة السودانية دوراً محورياً في مرحلة إعادة بناء السودان وتوحيد البلاد ومع إنتهاء الصراع العسكرى يمكن ان تكون هناك عدة أدوار رئيسية للبرهان في المرحلة الإنتقالية منها القيادة السياسية.

البرهان بحكم منصبه قد يستمر في لعب دور رئيسي في السياسة السودانية خصوصاً في فترة ما بعد الحرب من خلال منصبه في مجلس السيادة أو غيره من الهياكل الحكومية سيكون دوره محورياً في تحديد مسار الحكومة الإنتقالية وتوجيه البلاد نحو الإنتخابات الديمقراطية.

## قيادة المصالحة الوطنية

يجب أن يكون البرهان أحد القادة الذين يدفعون نحو المصالحة الوطنية بين مختلف القوى السياسية والفصائل العسكرية يمكن أن يلعب دور الوسيط بين الأطراف المتنازعة لضمان التوصل إلى تسوية سياسية شاملة تنهى الإنقسامات.

## تنظيم إنتخابات شفافة

يكون للبرهان دور في تأمين المناخ المناسب لإجراء إنتخابات حرة ونزيهة لضمان إنتقال ديمقراطي سلمي هذا يتطلب الإلتزام بجدول زمني واضح والعمل مع المجتمع الدولي لتأمين الدعم اللازم للعملية الإنتخابية.

## إعادة هيكلة القوات المسلحة

كون البرهان القائد العام للقوات المسلحة فإن من المتوقع أن يلعب دوراً أساسياً في إعادة هيكلة الجيش السوداني الهدف سيكون بناء جيش وطني يمثل جميع أطباق المجتمع السوداني وليس مجموعات بعينها.

## إصلاح المؤسسة العسكرية

يتطلب هذا تعزيز المهنية في القوات المسلحة وضمان ان الجيش يكون بعيداً عن السياسة ويخضع للقيادة المدنية ويحقق المقولة الشهيرة التي تقول "جيشاً واحداً شعباً واحداً" وهذه تُعتبر من معايير الديمقراطية.

## نزع السلاح وإعادة الدمج

بعد الحرب سيكون على البرهان الإشراف على عملية نزع السلاح من المجموعات المسلحة ودمجها في المجتمع ويتطلب هذا وضع برامج تأهيلية وتدريبية للمقاتلين السابقين لضمان عودتهم إلى الحياة المدنية بسلام.

## تحقيق الإستقرار الأمني

باعتباره قائداً عسكرياً بارزاً سيتحمل البرهان مسؤولية كبيرة في ضمان استتباب الأمن في جميع أنحاء البلاد قد تتضمن هذه المهمة التعامل مع الفصائل المسلحة والمليشيات التي قد تظل ناشطة بعد الحرب.

## مكافحة الفوضى الأمنية

عليه العمل على إستعادة السيطرة الامنية على المناطق التي تضررت من الحرب وضمان إستعادة القانون والنظام من خلال القوات النظامية.

## تعزير الشراكة الأمنية مع المجتمع الدولي

قد يسعى البرهان لتقوية التعاون مع الشركاء الدوليين في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وتعزيز امن الحدود.

## التعامل مع القضايا الإنسانية وإعادة الاعمار

بعد الحرب السودان سيواجه تحديات إنسانية كبيرة مثل النازحين اللاجئين والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية البرهان قد يضطلع بدور في توجيه الموارد والمساعدة لإعادة إعمار المناطق المتضررة.

## إعادة الأعمار والبنية التحتية

سيحتاج البرهان إلى دعم الجهود الوطنية والدولية في إعادة بناء المدن والمرافق الأساسية التي دُمرت خلال الحرب بما في ذلك المدارس والمستشفيات والطرق.

## إدارة الأزمة الإنسانية

يمكن أن يتولى البرهان التنسيق مع المنظمات الدولية لضمان توفير المساعدات الإنسانية للنازحين وضحايا الحرب كما يجب أن يدعم جهود المصالحة وإعادة الدمج المجتمعي للمناطق المتأثرة بالنزاع.

## العلاقات الدولية

بصفته شخصية رئيسية في السياسة السودانية سيكون للبرهان دور في إعادة تأهيل السودان على الساحة الدولية خاصة بعد العقوبات والعزلة التي عاشها السودان بسبب النزاعات.

## بناء علاقات دبلوماسية جديدة

بعد الحرب يجب على البرهان التركيز على إعادة بناء العلاقات الدولية خصوصاً مع الدول القريبة والمجتمع الدولي للحصول على الدعم المالي والسياسي اللازم لإعادة الإعمار.

## جذب الإستثمارات

يجب على البرهان أيضاً تشجيع الإستثمارات الأجنبية في السودان والتي ستكون حيوية لإعادة بناء الإقتصاد والبنية التحتية.

دور عبد الفتاح البرهان في مرحلة ما بعد الحرب سيكون محورياً في إعادة بناء السودان وتحقيق الإستقرار يجب عليه الموازنة بين قيادته كقائد عسكري ودوره في تعزيز التحول الديمقراطي والعمل على معالجة التحديات الإنسانية والإقتصادية والأمنية الكبيرة التي تواجه البلاد.

## ماذا بعد انتهاء معظم قوات الدعم السريع

بعد انتهاء معظم قوات الدعم السريع او تراجع قواتها بشكل كبير سيواجه السودان مرحلة انتقالية معقدة تتطلب اتخاذ خطوات استراتيجية لتحقيق الاستقرار وإعادة بناء الدولة فيما يلي ما يمكن ان يحدث.

### استعادة السيطرة الامنية

مع تراجع قوات الدعم السريع سيكون التحدى الأول هو استعادة السيطرة الامنية على المناطق التي كانت تحت سيطرتها واعادة بسط ونفوذ الدولة وفرض النظام بالقانون في المناطق المتضررة بواسطة القوات المسلحة السودانية.

### مكافحة الفوضى

بالرغم من تراجع قوات الدعم السريع قد تظل بعض الجيوب المسلحة نشطة سواء من فلول الدعم السريع أو مجموعات أخرى استغلت الفراغ الأمني لذلك الدولة ستحتاج الى تكثيف الجهود لمكافحة الجريمة والفوضى في مختلف المناطق.

### إعادة هيكلة الاجهزة الامنية

من الممكن أن تقوم الحكومة باعادة هيكلة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية لضمان فعاليتها وقدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية بما في ذلك تدريب جدير وتعزيز الانضباط.

### الانتقال السياسي وبناء الدولة

بعد انتهاء الصراع المسلح يجب التركيز على المرحلة الانتقالية السياسية ستحتاج القيادة السودانية الى وضع خطة متكاملة لانتقال السلطة الي حكم مدني يعكس طموحات الشعب السوداني.

### مفاوضات سلام شاملة

قد تبدأ مفاوضات بين الجيش والقوى السياسية والمدنية من اجل وضع دستور جديد او تعديل النظام السياسي لضمان مشاركة اوسع لمختلف القوى السودانية.

### اعادة النازحين واللاجئين

ستعمل الحكومة بالتعاون مع المنظمات الدولية على اعادة النازحين واللاجئين الى مناطقهم الاصلية مع توفير الدعم اللازم لهم لإستئناف حياتهم.

## برامج التعافى النفسى والمجتمعي

من المتوقع ان يكون هناك حاجة الي برامج واسعة لمعالجة الصدمات النفسية التي تعرض لها السكان ولتعزيز المصالحة الوطنية بين المجتمعات المختلفة التي تأثرت بالحرب.

## تعزير الوحدة والمصالحة الوطنية

بعد انتهاء الحرب ستحتاج القيادة السودانية الى العمل على تعزير الوحدة الوطنية والمصالح بين مكونات الشعب السوداني النزاعات المسلحة خلقت جراحاً عميقة بين المجتمعات المختلفة وسيكون من الضروري العمل على إعادة بناء الثقة.

## مصالحة وطنية

يمكن أن تنظم مؤتمرات للمصالحة الوطنية تجمع مختلف الأطراف السياسية والمجتمعية لتصفية الخلافات والعمل على بناء مستقبل مشترك للسودان.

## إعادة بناء النسيج الاجتماعي

ستحتاج البلاد الى استراتيجيات لتخفيف التوترات العرقية والإثنية التي تفاقمت خلال الصراع من خلال تعزير التعايش السلمي والحوار بين المجتمعات.

## دور المجتمع الدولي

بعد الحرب من المرجح ان يلعب المجتمع الدولي دوراً محورياً في دعم إعادة إعمار السودان واستقراره ، منظمات دولية مثل الأمم المتحدة الاتحاد الافريقي والدول المانحة ستساهم في تقديم الدعم المالى والسياسي للسودان.

## المساعدات الدولية

ستطلب مرحلة ما بعد الحرب مساعدات إنسانية ومالية ضخمة لإعادة بناء السودان سواء من خلال المساعدات المباشرة أو عبر برامج التنمية.

## المشاركة في بناء السلام

قد يتضمن الدور الدولي ايضاً تقديم الدعم في بناء السلام وإعادة بناء القوات المسلحة السودانية بطريقة تعزز السلام والإستقرار.

## التحديات المحتملة

علي الرغم من تراجع قوات الدعم السريع ستظل هناك تحديات كبيرة تواجه السودان في مرحلة ما بعد الحرب.

## الإستقرار السياسي

لا تزال هناك قوي سياسية متنافسة وقد تحدث صراعات جديدة حول السلطة والموارد إذا لم تحسم وضرب فيها بيد من حديد.

## الوضع الإقتصادي المتدهور

التحديات الإقتصادية المستمرة قد تعقد جهود إعادة الإعمار وتجعل من الصعب تحسين الظروف المعيشية بسرعة.

## الختام

بعد إنتهاء معظم قوات الدعم السريع سيحتاج السودان إلي إعادة بناء شاملة علي الصعيد السياسي والأمني والإقتصادي والإجتماعي سيكون تحقيق الإستقرار والتعافي طويل الأمد مرهوناً بالتعاون بين القيادة السياسية والمدنية والمجتمع الدولي لضمان عودة الحياة الطبيعية في السودان وتحقيق سلام مستدام.

## فوائد الحرب كما قال السلف الصالح

السلف الصالح تحدثوا عن الحرب من منطلقات متعددة وغالباً ما ركزوا علي الجانب الأخلاقي والديني للحرب خصوصاً في سياقات الدفاع عن النفس والحق لم يكن الهدف من الحرب عندهم هو العنف لذاته بل الدفاع عن العقيدة أو المظلومين أو الحفاظ علي الأمن فيما يلي بعض الفوائد التي ذكرها السلف الصالح حول الحرب ولكن ينبغي التأكيد علي أن هذه الفوائد تأتي في سياق حرب عادلة وضرورية وليس عدواناً وظلماً.

## الدفاع عن الحق وإقامة العدل

الحرب يمكن أن تكون وسيلة لردع الظلم وإقامة العدل قال السلف إن من واجب المسلمين الدفاع عن دينهم وأراضيهم عندما يتعرضون للظلم أو العدوان ، الحرب هنا تصبح وسيلة لحفظ حقوق الناس وإقامة الحق وهذا جزء من القيم الأساسية للإسلام.

## تطهير النفوس

ذكر السلف الصالح أن الحرب يمكن أن تكون وسيلة لتطهير النفس من حب الدنيا والتمسك بالمال والسلطة في سياق الجهاد المشروع يمكن أن تكون الحرب تجربة تزيد من إيمان المجاهدين وتجعلهم اقرب إلى الله حيث يعيدون ترتيب أولوياتهم ويفكرون في الآخرة أكثر من الدنيا.

## التحفيز علي التوبة والإصلاح

الحروب والتجارب الصعبة قد تحث الناس علي التوبة والعودة إلى الله في الأوقات العصيبة يزداد توجه الناس إلى الدعاء والتقرب إلى الله هذه التجارب تجعل الشخص أكثر إدراكاً لضعفه وحاجته إلى الله وبالتالي تحفزه علي تصحيح أخطائه والإلتزام بالتوبة.

## تقوية المجتمع وتعزيز الوحدة

الحرب في سياق الدفاع الوطني أو العقيدة يمكن ان يكون توحد المجتمع ضد عدد مشترك هذا الأمر يعزز التضامن والتعاون بين أفراد المجتمع ويخلق روحاً جماعية تهدف إلى الدفاع عن الأرض والعقيدة السلف الصالح يرون في هذا وحدة قوة تعزز الأمن الداخلي والإستقرار.

## إستشهاد الصالحين

السلف الصالح اعتبروا أن من أعظم فوائد الحرب هو يقل الشهادة في سبيل الله الشهادة تعد من أعلى مراتب الإيمان وأشاروا إلى أن الشهيد يدخل الجنة ويكرم تكريماً خاصاً عند الله.

## ابرار الصالحين والقيادات الصادقة

الحرب في ظروف معينة تظهر الشخصيات القيادية الصادقة والمؤمنة التي تكون قدوة في التضحية والصبر قال السلف الصالح هذه الظروف الصعبة تساعد في تمييز القادة الصالحين الذين يتولون القيادة في اصعب اللحظات ويقودون الناس نحو تحقيق الاهداف النبيلة.

## اختبار الايمان والصدق

الحرب تكشف مدى صدق ايمان الافراد في الاوقات الصعبة يتضح من هو المؤمن الصادق الذي يضحى في سبيل الله ومن هو المنافق الذي يتراجع او يسعى وراء مصالحه الشخصية قال السلف ان الحرب تميز الصادقين عن المنافقين.

## احياء روح الجهاد المشروع

الجهاد فى سبيل الله بمعناه المشروع يعزز مكانه الامه ويدفع عنها العدوان والدفاع عن الارض والدين والاعراض من اعظم مقاصد الجهاد وهو ما يمنح الامة قوة ومنعه ويظهر عدالتها.

السلف الصالح نظروا الى الحرب من منظور دينى واخلاقى ورأوا فيها فوائد اذا كانت فى سبيل الدفاع عن الحق وتحقيق العدل ومع ذلك لم يدعوا للحرب لاجل الحرب بل كانوا يركزون على تحقيق السلم والسلام عند الامكان ويعتبرون ان الحرب لا تكون الا وسيلة لتحقيق العدالة وحماية الامة.

## فرح ود تكتوك وخراب الخرطوم

فرح ود تكتوك احد اشهر الشعراء السودانين فى فتره المهديه (القرن التاسع عشر) اشتهر بقصائده التى تحمل مضامين وطنية وتوثق الاحداث التاريخية الهامة بما فى ذلك فتره سقوط الخرطوم وخرابها عند سقوط الخرطوم بيد جيش المهدي عام ١٨٨٥م ورد ان ود تكتوك ابدع فى تصوير مشاعره تجاه هذه الاحداث من خلال شعره فى قصيدته التى تنسب اليه حول خراب الخرطوم عبر عن اسى كبير لما حل بالعاصمة السودانية والقى الضوء على الخسائر التى تعرضت لها المدينة وسكانها الخراب الذى حل بالخرطوم بعد المعارك كان مؤلما والقصيدة تعكس حسرة الشاعر على المدينة وما آل إليها مع توظيف لغة قوية لوصف المشهد المأساوى.

مما قاله ود تكتوك عن خراب الخرطوم فى إحدى أبياته الشهيرة قال:

الخرطوم أخو البنات

أب كنوزاً بقت أنقاض

البنات اللابسات الثياب

بقن ترعى مع الشمار

## شرح الأبيات

يشير فى هذه الأبيات إلى الخرطوم بإعتبارها (أخو البنات) وهو كناية عن مكانتها الكبيرة بين المدن السودانية ويصفها بأنها أصبحت (أنقاضاً) أى مدمرة بعد الخراب.

البنات اللابسات الثياب يعبر عن النساء الشريفات اللواتى كن يعشن فى رخاء وإستقرار فى الخرطوم ثم بعد خراب المدينة يصفهن بأنهن بلا مأوى يرعين مع الرعاى فى البرية فى إشارة إلى التشرد والفقر الذى أصابهن بعد سقوط الخرطوم.

فرح وديكتوك عبر هذه الابيات وغيرها ابدع في وصف الالام التي لحقت بالمدينة واهلها محذرا من عواقب الفتن والحروب ومصورا التحول الذي شهده الناس من حياه الرخاء والاستقرار الى الخراب والضياع ويمكننا ان نقول ما لمسناه من خلال قصائد فرح وديكتوك التي تحدث فيها عن خراب الخرطوم يمكن اعتبار كلمات فرح وديكتوك تنبؤاً بما يمكن ان يحدث للمدينة اذا تواصلت الفوضى فمشاهد الخراب التي وصفها في قصائده عن فترة سقوط الخرطوم اليوم.

## التشرد والدمار

تماماً كما وصف في قصيدته البنات اللابسات الثياب يعفن شرعى مع الشمار نجد اليوم مشاهد للنازحين والمتشردين الذين اجبروا على مغادرة بيوتهم بسبب النزاعات المستمرة.

## الخراب العمرانى

الخرطوم التي وصفها وديكتوك بانها اصبحت (انقراضاً) عقب المعارك تعيش الان تحديات مشابهه من حيث تدمير البنية التحتيه بفضل الصراعات الحالية.

رساله وديكتوك تمثل دعوة دائمه للحفاظ على الوحده العدل والتعاون بين ابناء السودان لتجنب المزيد من الدمار شعره ينبض الحسره على ضياع المدن والارواح وهو تحذير دائم من عواقب الصراعات التي لا تنتهى الا بالخراب.

## جبريل إبراهيم

هو سياسي وإقتصادي سودانى وقائد عسكري بارز يشغل حالياً منصب وزير المالية والتخطيط الإقتصادي فى الحكومة الإنتقالية السودانية منذ ٢٠٢١م وهو أيضاً زعيم حركة العدل والمساواة وهى واحدة من أبرز الحركات المسلحة فى دارفور التى لعبت دوراً كبيراً فى الصراع الدائر بالإقليم.

## خلفية الشخصية والتعليم

ولد جبريل بقرية الطينة بإقليم دارفور عام ١٩٥٥ وينحدر من قبيلة الزغاوة التى تشكل إحدى المجموعات القبلية البارزة فى الإقليم.

درس فى جامعة الخرطوم وحصل على درجة البكالوريوس فى الإقتصاد ثم حصل على الدكتوراه فى الإقتصاد من إحدى الجامعات اليابانية.

## دوره فى حركة العدل والمساواة

هو شقيق خليل إبراهيم مؤسس حركة العدل والمساواة والتي نشأت كحركة متمردة فى إقليم دارفور بعد مقتل خليل فى غارة جوية عام ٢٠١١م.

## استمر فى النضال العسكرى والسياسى ضد الحكومه السودانية

تعتبر حركة العدل والمساواة من اقوى الحركات المسلحة فى دارفور وتتميز بتوجهها الايدلوجى الاسلامى وقد خاضت الحركة معارك عديدة مع الحكومه السودانية فى ظل نظام عمر البشير ابرزها الهجوم الذى شنته الحركة على العاصمة السودانية الخرطوم ٢٠٠٨م والذى يعرف باسم عمليه الزراع الطويل حيث تمكنت الحركة من الوصول الى اطراف العاصمة فى محاوله للاطاحه بالحكومه.

## مفاوضات السلام

بعد سقوط نظام البشير فى عام ٢٠١٩م انخرط جبريل ابراهيم وحركته فى مفاوضات السلام التى رعتها حكومه جنوب السودان التى اسفرت عن توقيع اتفاقيه سلام بين الحكومه الانتقاليه السودانية وحركات دارفور المسلحة فى جوبا عام ٢٠٢٠م وكان هذا الاتفاق خطوه كبيره نحو انتهاء الصراع فى دارفور ومن خلاله حصلت الحركات المسلحة على ضمانات سياسيه واقتصادييه بما فى ذلك دمج مقاتليهم فى القوات المسلحة السودانية.

## دوره كوزير ماليه

فى ٢٠٢١م تم تعيين جبريل ابراهيم وزيراً للماليه والتخطيط الاقتصادى فى حكومه السودان الانتقاليه كان هذا التعيين جزءاً من اتفاقية السلام الموقعه بين الحكومه الانتقاليه وحركات دارفور المسلحة تزامن توليه الوزاره مع فتره صعبه اقتصاديا حيث واجهت البلاد تحديات كبيره بما فى ذلك ارتفاع معدلات تضخم الديون الخارجيه وازمة اقتصاديه خانقه.

بصفته وزيراً للماليه واجه جبريل ابراهيم تحديات كبيره فى محاوله استقرار الاقتصاد السودانى ذلك من خلال اصلاحات ماليه واقتصادييه تشمل تحرير سعر الصرف تقليل دعم السلع وإدارة الديون الخارجيه ورغم الجهود المبذولة تظل الاوضاع الاقتصادييه فى السودان صعبه ما يعقد منصبه فى قيادة الوزاره.

## مواقفه السياسيه

معروف بمواقفه الثابته اتجاه العداله والمساواه وكان دائماً ما يدعو الى توزيع عادل للشروه والسلطه بين مختلف اقاليم السودان ويعتبر ان السلام الدائم يعتمد على معالجته السياسيه والاقتصادييه بصوره عادله.

## التحديات الخارجية بعد انتهاء الحرب

بعد انتهاء الحرب في السودان يواجه السودان عدداً من التحديات الخارجية التي تؤثر على استقراره السياسي الامنى والاقتصادى وتستدعى تعاوناً دولياً وجهوداً دبلوماسية لتجاوزها فيما يلى ابرز التحديات الخارجية التي تواجه السودان بعد الحرب.

## العلاقات مع الدول المجاورة

بعد سنوات من الصراع الداخلى تتأثر العلاقات بين السودان والدول المجاورة مثل جنوب السودان وتشاد واثيوبيا ومصر وليبيا وتمثل التحديات الرئيسية فيما يلى :-

النزاعات الحدوديه مثل النزاع المستمر مع اثيوبيا حول منطقه الفشقه الزراعيه هو نزاع طويل الامد يتعلق بالحدود المشتركه.

التدفقات السكانيه تدفق اللاجئين والمهاجرين الى السودان من دول الجوار التي تشهد صراعات او اوضاعاً اقتصاديه صعبه مثل جنوب السودان وإريتريا قد يضيف ضغطاً إضافياً على الاقتصاد والبنية التحتيه.

## التدخلات الإقليمية

هناك خشيه من تدخل بعض الدول المجاورة في الشؤون الداخليه للسودان او دعم جماعات مسلحه او فصائل سياسيه مختلفه.

## التأثيرات الاقليميه للصراعات

السودان يقع في منطقه غير مستقره مما يجعله عرضة للتأثر بالصراعات الاقليميه مثل الازمه الليبيه عدم استقرار ليبيا يؤثر على السودان خاصه مع احتمال تسلل الاسلحه والمترقه عبر الحدود المشتركه ولكن الجيش السودانى له مقدراته.

## الصراع فى جنوب السودان

رغم استقلال جنوب السودان فى عام ٢٠١١م فان علاقه بين البلدين لا تزال متوتره بسبب النزاعات حول النفط والحدود.

## الدور الدولي والتدخلات الخارجية

يعانى السودان من تدخلات دولية متعددة الاطراف تشمل القوى الاقليمية والدولية القوية الدولية مثل الولايات المتحدة والصين و روسيا الدول العربية مثل السعودية والامارات تسعى لتحقيق مصالحها فى السودان سواء من خلال دعم بعض الاطراف السياسيه او من خلال الاستثمار فى موارده الطبيعیه.

## التحديات الاقتصادية الخارجية

الديون الخارجية يواجه السودان عبئا ثقيلا من الديون الخارجية والتي تحتاج الى اعادة هيكلة او اعفاء منها تحتاج الحكومة الى دعم المجتمع الدولي والمؤسسات الماليه مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتحقيق الانتعاش الاقتصادى.

## العقوبات الاقتصادية

على الرغم من رفع بعض العقوبات عن السودان بعد الثورة الا ان البلاد لا تزال تواجه تحديات فى استعادة الثقة الدوليہ والانخراط فى النظام المالى العالمى بشكل كامل.

## تأمين تدفق الاستثمار الاجنبى

السودان بحاجة الى جذب الاستثمارات الاجنبية لاعاده بناء بنيته التحتيه واقتصاده لكن عدم استقرار الامنى والسياسي قد يجد من قدرة البلاد على تحقيق هذا الهدف.

## قضية سد النهضة

سد النهضة يشكل تحديا خارجيا كبيرا للسودان ومصر حيث ان المفاوضات المستمرة بين السودان واثيوبيا ومصر بشأن ملئ وتشغيل السد لم تصل الى حلول دائمة السودان يعتمد بشكل كبير على مياه النيل وى خلل فى تدفق المياه يمكن ان يؤثر بشكل خطير على القطاع الزراعى وهو ركيزه اساسيه للاقتصاد السودانى.

## مكافحة الارهاب والاتحاد غير المشروع

بعد الحرب قد يواجه السودان تحديات تتعلق بمكافحة الارهاب والجماعات المسلحة العابره للحدود خاصة ان المنطقه تشهد نشاطا لبعض الجماعات المتطرفه اضافه الى ذلك السودان يعانى من الاتجار بالبشر وتهريب الاسلحه مما يتطلب تعزيز التعاون مع المجتمع الدولى لمحاربه هذه الظواهر.

## التحديات البيئية الاقليمية

التغيرات المناخية والجفاف تعتبر من التحديات البيئية التي تتطلب تعاوناً إقليمياً ودولياً حيث ان السودان يعتمد بشكل كبير على الزراعة والرعى والقضايا البيئية مثل التصحر وشح الموارد المائية قد تؤدي الى تفاقم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية خاصة في المناطق الحدودية مع الدول المجاورة.

التحديات الخارجية التي تواجه السودان بعد الحرب معقدة ومتعددة الابعاد تشمل النزاعات الحدودية التأثيرات الاقتصادية والدبلوماسية والتدخلات الاقليمية والدولية لتجاوز هذه التحديات يجب على السودان العمل على تعزيز الدبلوماسية الاقليمية استعادة علاقاته الدولية وجذب الاستثمارات بالاضافة الى تحسين ادارته موارد الطبيعية والتعاون مع القوى العالمية لحل الازمات المشابهة في المنطقه.

## عقار والحكومة الإنتقالية

جوبا في أكتوبر ٢٠٢٠م بموجب هذا الاتفاق أصبح عقاد جزءاً من الحكومة الانتقالية وشغل منصب في مجلس السيادة وهو الهيئة التي تمثل السلطة السيادية في السودان خلال الفترة الانتقالية.

يمثل عقار شخصية بارزة في الساحة السياسية السودانية وهو له مساهماته في محاولات تحقيق السلام والاستقرار في السودان.

ويشغل حالياً منصب نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان ويقود جهوداً للوصول إلى حل سياسي شامل للازمة السودانية قدم عقار (خريطة طريق) لوقف النزاع تنقسم إلى ثلاث مراحل وقف الاعمال العدائية بين الاطراف تقديم المساعدات الانسانية العاجلة ثم معالجة مسألة دمج القوات في جيش موحد.

كما شدد على أن أي حل يجب ان يتم بوساطة سودانية بعيداً عن التدخلات الخارجية مع تركيزه على أهمية الغاء دور قوات الدعم السريع في انتهاكات حقوق المدنيين وإخراجها من المراكز السكنية والخدمية.

## الفريق ابراهيم جابر

هو عضو مجلس السيادة الانتقالي في السودان وقائد في القوات المسلحة السودانية حيث يتولى إدارة ملف التنسيق الانساني والاقتصادي مع الأمم المتحدة لمواجهة آثار النزاع انضم للقوات المسلحة مبكراً وحقق تقدماً ملحوظاً في الرتب العسكرية حيث تولى مناصب مهمة منها قائد القوات البحرية وهو معروف بقدرته على

وضع استراتيجيات لتعزيز الأمن القومي يركز جابر حالياً على ضمان إيصال المساعدات للنازحين ودعم الاستقرار في المناطق المتضررة من الحرب في السودان.

## **والي الخرطوم احمد عثمان حمزة**

والي الخرطوم احمد عثمان حمزة الذى يشغل هذا المنصب بشكل مكلف فى ظل التحديات الأمنية والانسانية التى تواجهها الولاية بسبب الصراع الجارى وقد قام باجراءات عديدة لدعم السكان فى المناطق المتضررة حيث قاد قوافل إغاثية لتقديم المساعدات الغذائية والطبية لسكان المناطق التى تأثرت بشكل كبير مثل الحلفايا وأم القرى ويعمل الوالى ايضاً بالتنسيق مع القوات المسلحة لضمان الاستقرار كما اتخذ قرارات بفرض حظر تجوال ليلى لتحسين الوضع فى الولاية.

## **اهم ما قام به فى ظل الحرب**

فى ظل الحرب الدائرة فى السودان قام والى ولاية الخرطوم أحمد عثمان حمزة بالعديدة من الجهود لدعم السكان وتعزيز الأمن حيث برزت عدة خطوات رئيسية منها.

قوافل الاغاثة والمساعدات قاد الوالى عدة قوافل اغاثية لتقديم الغذاء والدواء للمناطق المتضررة خاصة فى شمال بحرى وأم القرى حيث تم توصيل الإمدادات للمناطق التى يصعب الوصول اليها بسبب النزاع مثل مناطق الحلفايا. تعزيز الأمن وإصدار حالة الطوارئ أصدر الوالى أوامر طوارئ منها فرض حظر تجوال ليلى للحد من الأنشطة والحركة اثناء الليل بهدف تحسين الوضع الأمنى وحماية المدنيين خاصة فى ظل سيطرة القوات المسلحة السودانية على مناطق محددة مثل ام درمان وكردى.

## **إعادة الخدمات الأساسية**

عمل الوالى على إعادة الخدمات الضرورية فى المناطق التى تأثرت بالنزاع حيث بذل جهوداً لاعادة الكهرباء والمياه وإعادة تأهيل مراكز الايواء للنازحين إلى جانب توفير الدعم الطبى والعلاج فى المرافق الصحية المتاحة.

## دعم القوات المسلحة

أظهر الوالى دعماً كبيراً للقوات المسلحة السودانية حيث زاد المواقع الأمامية وتابع الأوضاع الأمنية مؤكداً على تقديم الدعم للمقاتلين وتشجيعهم على استعادة الأمن فى الولاية.

تأتى هذه الجهود فى إطار إدارة الأزمة والحرص على استقرار الأوضاع الانسانية والأمنية فى الخرطوم رغم التحديات الكبيرة التى تفرضها الحرب.

## اهم قضايا الشعب السودانى الآن

يواجه الشعب السودانى اليوم عدة قضايا حيوية أبرزها الأزمة الانسانية التى تفاقمت بسبب الحرب المستمرة منذ عام حيث تسببت الحرب فى نزوح حوالى ١٠.٧ مليون شخص داخل البلاد بالإضافة إلى حاجة ما يزيد عن ١٤ مليون طفل للمساعدات الانسانية يتعرض المدنيون خاصة النساء والاطفال لمخاطر متعددة تتراوح بين نقص الغذاء إلى انتهاكات حقوق الانسان الشديدة بما فى ذلك الضعف الجنسى.

كما تشهد البلاد تدهوراً فى الحالة الامنية والتوسع فى النزاعات المسلحة مما زاد من تعقيد الوضع الاقتصادى وأدى إلى ارتفاع مستويات الجوع والفقر فى معظم مناطق السودان ومع نقص التمويل الدولى للاستجابة الانسانية تجد منظمات الاغاثة صعوبة فى تلبية احتياجات السكان المتضررين رغم الدعوات الدولية لزيادة الدعم المالى.

تتضمن القضايا الحالية ايضاً حملات توعية تهدف للحد من خطاب الكراهية المتصاعد نتيجة للصراع إذ أطلقت عدة مبادرات إعلامية لتشجيع الحوار وإيجاد حلول سلمية مما يعكس أهمية الاستقرار والسلام فى معالجة تحديات المجتمع السودانى المستمرة.

## هل تحتاج إلى تقبل الآخر

تقبل الآخر هو مفهوم أساسى لتحقيق التعايش السلمى والتناغم الاجتماعى فى المجتمعات المتنوعة يشمل تقبل الآخر احترام اختلافاتهم الثقافية الدينية والعرقية والاعتراف بحقهم فى التعبير عن هويتهم الشخصية دون تعرضهم للتمييز عندما يتقبل الافراد تنوع الآخرين فأنتهم يسهمون فى خلق بيئة أكثر شمولية واحتراماً مما يعزز من التفاهم المتبادل ويقلل من النزاعات والصراعات.

ويتطلب تقبل الآخر القدرة على التواصل بفاعلية وبدون أحكام مسبقة وتعلم التعاطف مما يعنى محاولة رؤية الأمور من منظور الآخر وتفهم مشاعره واحتياجاته هذا النهج يسهم فى بناء جسور من التفاهم بين الأفراد ويعزز من قدرة المجتمع على التعامل مع التحديات المشتركة حيث يتعلم كل فرد ان يتعامل بانسانية واحترام. يساعد تقبل الآخر أيضاً على اثراء المجتمع بوجهات نظر مختلفة وتجارب حياتية متنوعة مما يساهم فى تحفيز الابداع والابتكار.

## الوضع الحالى فى السودان

الوضع الحالى فى السودان يمكن أن يشبه بعدة أمثال شعبية تعكس التحديات والأزمات المركبة التى يواجهها المركب التى لها اكثر من ريان تغرق يعكس هذا المثل حالة السودان اليوم حيث تعدد الأطراف المتنازعة وغياب التوافق فيما بينها يعرقل استقرار البلاد ويسهم فى تدهور الأوضاع الانسانية والاقتصادية تعدد القوى المتصارعة أدى إلى تضارب الأهداف وعدم القدرة على توحيد الجهود نحو استقرار البلاد.

## نار جارتك قريبة من دارك

هذا ما فعلته الميليشيا جعلت المعاناة ممتدة فى كل منطقة ووسعت أزمة انساف السودان وما تركت جانب والا كانت متقدة فيه مثل ما توقد النار فى المهشيم وهذا الانتشار الذى كان فى جميع انحاء البلاد بشكل مباشر جعل لها نصيب من دعوات المظلّمين والمكّلومين من النساء والرجال والاطفال والضعاف.

## دقها واعتبرها تعلق وتثور

هذا ما فعلته الميليشيا صاعدة الازمة من مشكلة صغيرة إلى أخرى أكبر من خلافات سياسية إلى صراع مسلح إلى وضع كارثى على جميع المستويات.

هذا ما فعلته الميليشيا نزوح جماعى سلب ونهب اغتصاب جرائم وتشريد وتجويع اوضاع اقتصادية وانسانية متدهورة انها اغرب حرب فى التاريخ ميدانها جسد انسان السودان حرب كتبت بمداد من دماء الابرياء والمكّلومين من النساء والاطفال والضعاف والشيوخ وذوى الهمم لذلك قال الجميع جيش واحد شعب واحد.